اتحاف ذرية سيدي علي أبهلول بأسانيد جوامع أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم للإمام برهان الدين اللقاني "ت١٠٤٠ هـ"

دراسة وتحقيق

أ.م.د. كامران سعد الله عبد الله الزنكنة
جامعة كرميان- كلية التربية

المستخلص

«وتحتل معجمات الشيوخ المشيخات والإجازات؛ أهمية عظمى بين كتب علم الرجال؛ لعناية مؤلفيها بتدوين معلومات عن شيوخهم؛ ممن عاصروهم، والحق أن إجازات الشيوخ المكون الرئيس للمادة التاريخية التي نجدها في كتب التراجم، وأكثرها وثاقة ودقة، فهي السجل الأمين الذي سجل فيه طالب العلم سيرة شيخه وما أجازه به؛ أو ما قرأ عليه .

فهي في حقيقتها وثائق معاصرة تناولت معلومات عاصروها؛ وكانوا على اتصال ما بمن كتبوا عنهم لذلك لم تكن معلوماتهم، المدونة في هذه المشيخات أو الإجازات؛ منقولة كلها من مصادر ألفت قبلهم، بل فيها الكثير مما ابتدعه صاحب المشيخة أو الإجازة، فصارت مصادر لمن جاء بعدهم».والدليل على كلامنا هذا استفاد المؤرخ «المحبي في كتابه خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر» في ترجمة اللقاني من هذا الإجازة واقتبس منها الكثير.

وقد نشر إبراهيم اللقاني في القرن (١١) وثيقة من الوثائق المهمة – الإجازة– بين الجزائريين؛ ذلك أن كثيرا منهم قد نوهوا به؛ وتلقوا عليه العلم. وكان ذا صيتا متمكنا في الفقه المالكي. ومما يلفت النظر أن إبراهيم اللقاني لم يمنح الإجازة لعالم جزائري بعينه؛ ولكنه منح إجازة لمجموعة من علماء الجزائر، مثل علي بن مبارك القليعي وسعيد قدورة وسحنون رفيق سيدي علي البهلول. وقد تضمنت الإجازة غيرهم بالطبع ولكن لم نطلع عليها. وقد قال في آخر الإجازة ((أجزت لمن ذكر؛ ولأولادهم؛ ولأهل قطرهم .. جميع ما مر التنبيه عليه؛ وجميع ما يجوز لي وعني روايته؛ من مقروء ومسموع ومجاز ومكاتبه ووجادة ومراسلة وأصول وفرع ومعقول ومنقول)) فهي إجازة عامة في نوعها وفي هدفها لأنها لا تتعلق بنوع معين من العلم ولا بعالم واحد في الجزائر.

الكلمات المفتاحية : علي ابهلول، اللقاني، احاديث الرسول ،دراسة وتحقيق .

The progeny of my master Ali Abhloul united with the chains of the collections of hadiths of the Messenger, may God bless him and grant him peace

Imam Burhan Al-Din Al-Laqani (d. 1040 A.H.)
Asst. Prf. Kamran Saad Allah Abdullah Al-Zankaneh
University of Karamian - College of Education
kameranzangana@gmail.com

Abstract

The dictionaries of Sheikhs occupy sheikhdoms and vacations; of great importance among men's science books; for its authors to take care of recording information about their sheikhs; Those who were contemporaries with them, and the truth is that the licenses of the sheikhs are the main component of the historical material that we find in the translation books, and the most reliable and accurate. Or what he read.

In fact, they are contemporary documents that dealt with information they experienced; And they were in some contact with those who wrote about them, so their information, which was recorded in these sheikhdoms or holidays, was not; They are all copied from sources composed before them, but they contain a lot of what was invented by the owner of the sheikhdom or the permit, and they became sources for those who came after them." Lots.

Ibrahim al-Laqani published in the eleventh century one of the important documents - the ijazah - among the Algerians; because many of them praised it; And they learned it. He was a reputable master of Maliki jurisprudence. It is noteworthy that Ibrahim al-Laqani did not grant the license to a specific Algerian scholar; rather, he granted a license to a group of Algerian scholars, such as Ali bin Mubarak al-Qulayi, Said Qaddoura and Sahnun Rafiq Sidi Ali al-Bahlul. The leave included others, of course, but we did not see it. And he said at the end of the licence: "I allow for those mentioned, for their children, and for the people of their country… all that the warning has been passed on, and all that it is permissible for me and me to narrate; from reading, audio, metaphor, offices, correspondence, origins, branch, reasonable and transmitted." It is a general license in its kind and in its purpose. Because it is not related to a specific type of science or to one scientist in Algeria.

Keywords: Ali Abhloul, Al-Laqani, hadiths.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين؛ الذي حمى هذه الشريعة بأئمة أمجاد، قيدوا الشوارد، وجمعوا الأوابد؛ بسلسلة الإسناد؛ فتمت الهداية؛ واتصلت الرواية، وكملت العناية؛ ببلوغ الغاية من الدراية، وصارت الأسانيد المتصلة كالأنوار، يرويها الأكابر عن الأكابر، ومنه أضحى الإسناد من الدين، وقربة إلى رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم وآله وأصحابه أجميعن.

فقد أبدع المؤلفون المسلمون في تأليف الكتب الخاصة بالتراجم عموما ورجال الحديث خصوصا، وتنوعوا في تصنيفها على أنحاء شتى من حيث أساليب العرض والمحتوى . أما أساليب العرض فيمكن إجمالها بخمسة هي:

١- التنظيم على حروف المعجم . ٢- التنظيم على الوفيات . ٣- التنظيم على الأنساب . ٤- التنظيم على الطبقات .٥- التنظيم على البلدان .

وأما من حيث المحتويات فقد توسعوا فيها توسعا كبيرا، فألفوا الكتب الخاصة بكل صنف من أصناف الرواة، كالصحابة، والتابعين، والثقات، والمختلطين والضعفاء، والمدلسين. وألفوا الكتب الخاصة بالأنساب، والألقاب والكني، والمؤتلف والمختلف ، والمتفق والمفترق؛ والمشتبه. كما عنوا بذكر أسماء الشيوخ الذين أخذوا منهم إجازة أو سماعا أو حضورا ، أو بلدان شتى؛ أو في بلد معين، وذكر مروياتهم عنهم ونحو ذلك مما لا يحده حد، حتى بلغت من الكثرة الكاثرة بحيث قال الصلاح الصفدي (ت٧٦٤ هـ): (وأما كتب المحدثين في معرفة الصحابة رضي الله عنهم وكتب الجرح والتعديل والأنساب ومعاجم المحدثين ومشيخات الحفاظ والرواة فإنها شيء لا يحصره حد ولا يقصره عد، ولا يستقصيه ضبط، ولا يستدنيه فيه ربط، لأنها كاثرت الأمواج أمواجاً وكابرت ، الأدراج اندراجاً) [١].

«وتحتل معجمات الشيوخ المشيخات والإجازات؛ أهمية عظمى بين كتب الرجال؛ لعناية مؤلفيها بتدوين معلومات عن شيوخهم؛ ممن عاصروهم، فهي في حقيقتها وثائق معاصرة تناولت معلومات عاصروها؛ وكانوا على اتصال ما بمن كتبوا عنهم لذلك لم تكن معلوماتهم، المدونة في هذه المشيخات منقولة كلها من مصادر ألفت قبلهم، بل فيها الكثير مما ابتدعه صاحب المشيخة أو الإجازة، فصارت مصادر لمن جاء بعدهم».

والحق أن معاجم الشيوخ المكون الرئيس للمادة التاريخية التي نجدها في كتب التراجم، وأكثرها وثاقة ودقة، فهي السجل الأمين الذي سجل فيه طالب العلم سيرة شيخه وما أجازه به؛ أو ما قرأ عليه . وهي كثيرة إذ قلما نجد محدثا حافظا مشهورا ومرموقا من غير أن يكون له معجم شيوخ أو مشيخة، قال شمس الدين السخاوي٢: (ت ٩٠٢ هـ): «ولست استبعد زيادتهم على الألف». وقد ألف العلامة المحدث الكبير الشيخ عبدالحي الكتاني (ت١٩٦٢م) كتابه الشهير: «فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات» الذي يعد أفضل إحصائية لما ألف في هذا العلم إلى اليوم والكتاب مطبوع .

وقد منَّ الله عليَّ بأنْ عنيت بتحقيق واحدة من هذه الإجازات المهمة، وهي « اتحاف ذرية سيدي علي أبهلول بأسانيد جوامع أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم » المتضمنة لعدد من الشيوخ ممن أجازوا المحدث اللقاني «ت١٠٤٠ هـ» بعدد من كتب الحديث والفقه والتفسير والسيرة.

وتفنن العلماء في تنظيم معجمات الشيوخ والمشيخات من حيث أساليب المحتوى والعرض. أما المحتويات: فقد تنوعوا فيها أيضاً على أنحاء شتى، فمنها ما يعنى بذكر تراجم الشيوخ بالدرجة الأولى من غير اهتمام كبير بالمسموعات أو المقروءات أو المجازات ، ومنها ما يعني بالمسموعات أو المقروءات أو المجازات أو نماذج منها، ومنها ما يعني بترجمة الشيخ وذكر نماذج من المرويات عنه، وربما جمع آخرون بين أكثر من نوع، أو اقتصروا على ذكر شيوخ صاحب، المشيخة الذين أخذ عنهم بالإجازة، أو بالسماع، أومخلوطين، أو في بلد واحد، وهلم جرا٣.

أما العرض، ، فرتب بعضها على حروف المعجم، ورتب آخر حسب وفيات الشيوخ، ومنها ما رتب حسب البلدان التي دخلها صاحب المشيخة أو الإجازة ، ورتب آخر حسب تاريخ الإجازة أو السماع ، وكتب بعضها كما يجيىء في ثبت الشيخ من غير تنظيم، وهلم جرا .

مفهوم الإجازة

الإجازة مأخوذة من جواز الماء الذي تسقاه الماشية والحرث ، يقال: استجزته فأجازني إذا أسقاك ماء لماشيتك وأرضك، وكذلك طالب العلم يستجيز العالم علمه فيجيزه، فيقال للطالب: «مستجيز»، وللعالم« مجيز» ٤وقد جعل علماء المصطلح الإجازة في الترتيب الثالث

من صيغ التحمل عند المحدثين، إذ تأتي بعد السماع، والقراءة على الشيخ (العرض)، وتأتي بعدها: المناولة ، والمكاتبة، والإعلام، والوصية، والوجادة٥.

أنواع الإجازة

وللإجازة أنواع لا بأس بذكرها على سبيل الاختصار٦.

١- أن يجيز لمعين في معين، مثل أن يقول المجيز للمجاز: أجزت لفلان الفلاني (فيذكر اسمه) رواية الكتاب الفلاني أو الكتب الفلانية، فيذكرها، وهي أعلى أنواع الإجازة ومنها هذه الإجازة التي حققناها بمن الله وفضله .

٢- أن يجيز لمعين في غير معين أو خاص بعام، فيعين الشخص المجاز ولا يعين ما أجازه به من الكتب، بل يقول: أجزت لك أو لكم جميع مسموعاتي أو مروياتي .

٣- أن يجيز لغير معين بوصف العموم مثل أن يجيز لعامة المسلمين من غير تحديد.

٤- الإجازة للمجهول أو بالمجهول؛ كأن يجيز لمحمد بن زيد؛ وفي زمانه عدة يحملون هذا الاسم فلا يعرف أيهم أراد أو يقول أجزت كتاب (السنن) ولم يعين أي كتاب من السنن هو.

٥- الإجازة للمعدوم، ومثاله أن يقول: «أجزت لمن يولد لفلان»

٦-إجازة ما لم يسمعه المجيز ولم يتحمله أصلا .

٧- إجازة المجاز، نحو قول الشيخ: «أجزت لك مجازاتي»؛على أن جمهور العلماء لم يشترطوا في الإجازة العمر؛ كالإدراك والفهم والتمييز أو البلوغ، كما لم يشترطوا القراءة على الشيخ أو لقيه أو الرحلة إليه ولا حتى رؤيته .

وتتكون خطة البحث من مقدمة؛ وفصل وخمسة عشر مبحثا. المبحث الأول: ترجمة اللقاني وذكر مؤلفاته. المبحث الثاني: اسمه، وكنيته، ولقبه، ومولده، ومذهبه. ونسبته، وعقيدته. المبحث الثالث: ولادته، ونشأته، ومكانته العلمية؛ وثناء العلماء عليه؛ وصفاته ووفاته .المبحث الرابع: آثاره العلمية على حروف المعجم. المبحث الخامس: شيوخه. المبحث السادس: تلاميذه. المبحث السابع: ذكر من قد يشتبه باللقاني. المبحث الثامن: رحلاته عائلته وآبائه. المبحث التاسع: التعريف بمحتوى الإجازة ومنهجه: المبحث العاشر: موارده في كتابه.المبحث الحادي عشر :المآخذ؛ وأوهامه في الكتاب وأهميتها؛ وآراؤه واختياراته . المبحث الثاني عشر: عنوان الكتاب؛ وتوثيقها ونسبتها للمؤلف. المبحث الثالث عشر: وصف النسخ

الخطية المعتمدة في التحقيق. المبحث الرابع عشر: منهج العمل في تحقيق هذا الكتاب. المبحث الخامس عشر ترجمة أبي سعيد عبد الرحمن بن سيدي علي أبهلول؛ وأخيه علي والنص المحقق.

وحاولت جاهدًا ضبط أسماء الرواة عند ورودها أول مرة؛ خشية الالتباس في نطقها وكتابتها اعتمادا على كتب المؤتلف والمختلف والمشتبه في ضبط الرواة وكتب البلدان، وشرحت بعض المفردات اللغوية؛ وبيان معانيها من كتب اللغة؛ التي تحتاج إلى توضيح القارئ والباحث.

وعنيت عند ذكر الموارد بذكر اسم الشهرة للمؤلف؛ ثم كلمة أو كلمتين من عنوان الكتاب، وذكرت اسم المؤلف كاملاً واسم الكتاب؛ ثم ما يتعلق به من ذكر المحقق والطبعة ومكانها وتاريخها في قائمة المصادر والمراجع. وكل المصادر والمراجع التي استخدمتها كانت بتصرف. ولم اتطرق لبعض المواضيع وتعريف وتراجم الفرعية؛ والمصطلحات اللغوية إلا قليلا؛ وغيرها خشية الإطالة وسياسة المجلة. [ ]: أقواس الإضافة سواء في المتن أو الحاشية لزيادة كلمة أو توضيحها، أو عدم التباس أو وضعناها للعناوين؛ وبقية المصطلحات لم نبينها لأنها لاتخفى على كثير. والحمد لله رب العالمين. الباحث.

الفصل الأول

المبحث الأول: ترجمة اللقاني وذكر مؤلفاته ،

تناول عدد غير قليل من المؤرخين، منهم:حاجي خليفة :سلم الوصول إلى طبقات الفحول» (١/ ٦٨)؛ المحبي:«خلاصة الأثر» (١/ ٦-٩)؛و محمد مخلوف، «شجرة النور الزكية» (١/ ٤٢١ -٤٢١)، والعصامي:« سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي » (٤/ ٤٥٩)، والغزي: «ديوان الإسلام» (٤/ ٩٦-٩٧) ، والفلاني: «قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات» (ص٢٣١) والباباني: «هدية العارفين» (١/ ٣٠-٣١) «إيضاح المكنون»(١/ ٢٤٧)، والقنوجي:«التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول (ص٣٨٥) والكتاني «فهرس الفهارس» (١/ ١٣٠-١٣١)، وكحالة: «معجم المؤلفين» (١/ ٢) و علي بن مبارك «الخطط التوفيقية» (٩/ ٢)،والزركلي:«الأعلام»(١/ ٢٨)؛وسركيس:«معجم المطبوعات» (١٥٩٢) الأزهري:اليواقيت الثمينة» (ص٨٥-٨٦)؛ الحجوي: «الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي» (٢/ ٣٢٩)؛عادل نويهض :معجم

المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر (١/ ٨)؛معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم – المخطوطات والمطبوعات» (١/١-٣).

المبحث الثاني: اسمه وكنيته ولقبه ومولده ومذهبه ونسبته وعقيدته.

إبراهيم بن إبراهيم بن حسن بن علي بن علي بن علي بن عبد القدوس بن محمد بن هارون، أبو الأَمْدَاد؛ وأبو إسحاق٧ ،

برهان الدين٨ ،المصري، الأزهري، الفقيه ، المالكي، اللَّقَّاني٩؛الأشعري ،المتكلم ،المدرس، الصوفي، المحدث، الأصولي ١٠. ويرجع نسبه إلى الحسن السبط بن علي بن أبي الطالب رضي الله عنه١١.

المبحث الثالث: ولادته و نشأته ومكانته العلمية، وثناء العلماء عليه وصفاته ووفاته .

لم تذكر مصادر ترجمته ولادته: ذكر السُحيمي في كتابه "المزيد على إتحاف المريد شرح جوهرة التوحيد" ١٢ أن اللقاني قد توفي عن نيف وسبعين سنة، وكانت وفاة اللقاني سنة (١٠٤١هـ)، والنيف عند العرب من واحدة إلى ثلاث.

فعلى هذا تكون ولادة الإمام اللقاني في حدود سنة (٩٧٠هـ) أو قبلها بسنة، أو سنتين، والله تعالى أعلم١٣.

نشأته

لم تشر مصادر ترجمته إلى نشأته؛ ولكن بإلقاء نظره على مخزونه العلمي والثقافي؛ المتعددة والمتنوع؛ وعلى كثرة تلاميذه وشيوخه؛ وعلى بلدته التي نشأ بها؛ وأجداده وأعمامه اللذين عرفا بالنبوغ العلمي آنذاك؛ أن ينشأ اللقاني في بيئة ووسط غير علمي؛ وهذا من المستبعد؛ ولاسيما إنه ذو شرفا وحسب.

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه وصفاته خلقية:

قال حاجي خليفة١٤:«كان عالماً، فاضلاً، زاهداً، بارعاً في الأصلين، فقيهاً محدثا، ألحق الأصاغر بالأكابر. درَّس فأفاد؛ وصَنَّف فأجاد؛ وانتفع الناس به وبتصانيفه».

المحبي١٥:«هو الإمام أبو الأمداد؛ الملقب برهان الدين اللقاني؛ المالكي. أحد الأعلام المشار إليهم بسعة الاطلاع في علم الحديث والدراية؛ والتبحر في الكلام .وكان إليه المرجع في المشكلات؛ والفتاوي في وقته بالقاهرة».

صفاته: قال المحبي :«وكان قوي النفس؛ عظيم الهيبة؛ تخضع له الدولة؛ ويقبلون شفاعته؛ وهو منقطع عن التردد إلى واحد من الناس؛ يصرف وقته في الدرس والإفادة...١٦».

قال: العصامي١٧: «خاتمة المحققين؛ وسيد الفقهاء والمتكلمين؛ إمام الأئمة؛ وموضح المشكلات المدلهمة.

قال محمد مخلوف: «وكان عظيم الهيبة؛ تخضع له الدولة :مع انقطاع التردد عن الناس. وكانت له مزايا وكرامات باهرة ١٨».

قال الحضيكي في طبقاته١٩:«شيخ المالكية عالمها ومدرسها مشهورا بالعلم والصلاح والولاية في مصر.»

ألقابه وظائفه: تولى وظيفة الفتوى في مصر؛ وخاصة بالقاهرة. وكان إليه المرجع في المشكلات والفتاوي في وقته. وبالجملة؛ فهو متفق على جلالته وعلو شأنه. ولقب بألقاب وأوصاف شهادة من عاصره من العلماء أو من الذين جاؤوا من بعده من العلماء والمؤرخين ومن ذلك: « الإمام؛ إمام الأئمة؛ إمام مصر؛ عالم مصر؛ العلامة؛ العلم؛ وموضح المشكلات المدلهمة؛ سيد المتكلمين؛ سيد الفقهاء؛ خاتمة المحققين». وغيرها من الأوصاف.

وفاته ومما رثي به

مات الإمام اللقاني رحمه الله بعد حياة حافلة بالتعليم والعلم؛ وهو راجع من الحج بمحل يقال له: الشرفة. وكان ذلك ليلة الأحد قبيل العشاء الأخيرة، ثالث شهر صفر، سنة (١٠٤١هـ)، عن نيف وسبعين سنة أو أكثر كما بيينا سابقا، وذكر العياشي في رحلته أنه توفي سنة(١٠٤٠هـ)٢٠. وحُمِل إلى (عقبَة أَيْلَة)٢١بطريق الركب المصري، فدفن بمَحَلٍّ عالٍ مجاور لآخر بساتينها التي ينزل الحاج بعد رجوعه خلفها،

على يمين الراجع تجاه البحر الملح٢٢.

ومما رثي به :كان الحافظ الكبير أبو العباس أحمد التلمساني المالكي٢٣ قد توفي في نفس السنة التي توفي فيها الإمام اللقاني، فقال فيهما المصطفى بن محب الدين الدمشقي ٢٤ يرثيهما:

مضى المقري إثر اللقاني لاحقا ..... إمامان ما للدهر بعدهما خلفُ
فبدر الدجى أجرى على الخد دمعه ... فأثر ذلك الدمع ما فيه من كُلفُ

المبحث الرابع: آثاره العلمية على حروف المعجم.

ألف اللقاني في مختلف العلوم؛ وهي دالة على مكانته العلمية منها ما أتمها؛ ومنها مالم يتمها؛ والبعض منها طبع؛ ومنها لم يطبع؛ ومنها مفقود وسأبين فيما يأتي ما بينته سابقا.

١- الأقوال الجلية في شرح التحفة المرسلة لمحمد بن فضل الله البرهانبوري الهندي الصوفي. ٢-في التصوف والعقيدة.٣- بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل = شرح شمائل الترمذي. تاريخ التأليف(١٠٣٧ هـ) في علم الرجال والحديث.٤- تفسير القرآن.مفقود .٥- تحفة ذرية على أبهلول بأسانيد جوامع أحاديث الرسول.في علم التراجم والرجال والسند وكتب السير والحديث. ٦- تعليق الفوائد على شرح العقائد للسعد.لم يتمها في العقيدة. ٧- تعليقة على المواهب اللدنية والمنح المحمديّة.حسب علمي غيرمطبوع وهو قيد التحقيق من قبلنا في السيرة. ٨- تلخيص التجريد لعمدة المريد في شرح جوهرة التوحيد.ألفه عسى ان تكون عونا للطلبة في فهم (عمدة المريد). ٩- جوهرة التوحيد؛الكثير من الناس لا يعرفون اللقاني إلا (بالجوهرة) وفاقت شهرته شهرة المؤلف.وهي أرجوزة شعرية صغيرة الحجم؛ عدد أبياتها (١٤٤) وحظيت بعناية فائقة من قبل العلماء والطلبة قديما وحديثا .وشرحها اللقاني ثلاث شروح رغبة للطلبة؛ وشرحها ابنه عبد السلام في كتابة (إرشاد المريد)؛ وشرحها البيجوري في حاشيته (تحفة المريد على جوهرة التوحيد). وأنشأهذه المنظومة في ليلة بإشارة من شيخه في التربية والتصوف الشيخ الشرنوبي.مطبوع. ١٠- وحاشية على جمع الجوامع سماها بالبدور اللوامع من خدور جمع الجوامع.لم يتمها في أصول الفقه. ١١- حاشية على مختصر خليل.في الفقه المالكي. ١٢- حقائق عقيدة أبي عبد الله السنوسي (ت ٨٩٥ هـ) مخطوط. ١٣- خلاصة التعريف بدقائق شرح التصريف للتفتازاني.لم يتمها. ١٤- السراج الوهاج بشرح قصّة الإسرى والمعراج.مخطوط.١٥- شرح العقائد النسفية (في الكلام). ١٦- الشرح الكبير لجوهرة التوحيد(في الكلام). ١٧- شرح مقدمة الآجرومية = توضيح ألفاظ مقدمة الآجرومية (في النحو). ١٨- الصارم البارق في الردّ على السرهندي المارق الرصيد العمومي.١٩- عقد الجمان في مسائل الضمان وهو في الفقه. ٢٠- عمدة المريد لجوهرة التوحيد (في الكلام).وهي أول شروح الجوهره. ٢١- الفصول في أركان الإسلام.مخطوط. ٢٢- كشف الكروب لملاقاة والتوسل بالمحبوب .قصيدة. ٢٣-قضاء الوطر من نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر للعسقلاني. ٢٤- مجموعة الفتاوى (في الفقه

المالكي).٢٥ – منار أصول الفتوى وقواعد الإفتاء بالأقوى. ٢٦– نثر المآثر فيمن أدرك من القرن العاشر ذكر فيه كثيرا من مشايخه. لم يتمها. ٢٧– نصيحة الإخوان باجتناب الدخان٢٥. ٢٨– هداية المريد لجوهرة التوحيد وهو الشرح الثالث للجوهرة طلبه منه بعض الإخوان أن يكون شرحا وسطا وهذا الشرح وسطا من سابقيه.

المبحث الخامس: شيوخه.

١– إبراهيم بن عبد الرحمن بن علىّ بن أبى بكر. الشيخ العلامة؛ المحقق الشيخ برهان الدين العلقمىّ؛ النّجار؛ المصري الدار، القاهري الشافعي المذهب؛ الأشعري الاعتقاد؛ المحدّث الراوية؛ رحّالة أهل زمانه؛ وواحد وقته وأوانه. أخو الشيخ شمس الدين العلقمي؛ وأنه من بلدة العلاقمة قرية من كورة بلبيس؛ ونشأ بها، وقرأ البخاري كاملا، وثلث مسلم، وجميع الشفا؛ على قاضي شهاب الدين الفتوحي؛ وسمع عليه الأكثر من بقية الكتب الستة بقراءة الشمس البرهمتوشي، وقرأ جميع السيرة لابن هشام على المحيوي يحيى الوفائي قاضي الحضرة، وجميع البخاري وسيرة ابن سيد الناس على السيد الشريف يوسف بن عبد الله الأرميوني.(ت٩٩٤هـ) ٢.٢٦– الشيخ أحمد الْخَطِيبُ الشِّرْبِينِيّ. (لم اجد له ترجمه).٣– أحمد بن عثمان بن أحمد بن علي؛ الحسيني؛ البرهاني؛ الشاذلي؛ القادري؛ الصوفي؛ الشاعر المعروف بالشرنوبي(ت ٩٩٤هـ)٢٧.وهو الذي أشار على اللقاني بتصنيف(الجوهرة).

٤– أحمد بن قاسم، أبو العباس؛ شهاب الدين شيخ الإسلام المعروف بالصباغ؛ وبالعبادي؛ ثم القاهري الفقيه الشافعى الأزهري، البياني، النّحوي (ت٩٩٤هـ)٥.٢٨– احمد بن محمد الزرقاني؛ المالكي؛ النحوي.(كان حيا ٩٦٥ هـ) ٦.٢٩– أحمد البلقيني الوزيري. من مشايخه في التصوف.انفرد به المحبي٧.٣٠– أحمد المَنْيَاوي٣١. ولعله الشيخ: أحمد بن يونس بن أحمد بن أبي بكر؛ شهاب الدين؛ الدمشقي؛ المعروف بالعيثاوي؛ الشافعي.المفتي؛المدرس ونفع الناس به وكان عالما؛ ورعا جليل القدر؛ نبيه الذكر؛ جيد الملكة؛ سليم الطبع؛ وكان ألطف الأشياخ عبارة وأجودهم تقريرا(ت١٠٢٥هـ). العَيْثَاوي: بفتح العين المهملة ثم ياء مثلثة وألف مقصورة نسبة إلى (عيثا) قرية من قرى (البقاع العزيزي)من ضواحي دمشق ويقال في النسبة إليها (عيثوي) أيضا كما استعمله العمري وعيثالغة عامية.٨– إسماعيل بن عمر بن علي بن وفا أبو بكر التونسي الأصل والمصري المولد والدار، ولد ببلدة شنوان بالمنوفية، العجلوني؛ الدمشقي؛ الشافعي. عالم بالنحو والصرف اللغة

المعروف بالشنواني المتوفى(ت١٠١٩هـ)٣٢ .٩-لعله: أبو بكر الجبرتي: المفتي؛ المدرس؛القاضي الشافعى نزيل القاهرة، الإمام العلامة الوقور؛ الصموت... وانتفع به خلائق، وكان مجلسه مجلس؛ علم وخشية وأدب٣٣. ١٠- الشيخ العلامة الشيخ جامع الدميري أخوالشيخ أبي الفتح الدميري. لم أعرفه.١١- سالم بن محمد بن محمد عز الدين محمد ناصر الدين أبو النجا؛ السنهوري؛ المالكى؛ المصري وأحد شيوخها؛ والشيخ الفقيه؛ المحدث؛ المتفنن العلامة المحدّث الراوية المسند؛ وكان مفتي المالكية في مصر ومدرسها؛ والمعروف بالسنهوري. وله معرفة بالنحو؛ وله مشاركة تامة في سائر العلوم؛وذكر أنه لم يكثر عن أحد منهم مثل ما أكثر عن الإمام الهمام أبي النجا سالم السنهوري أي اللقاني.(ت ١٠١٥هـ)١٢.٣٤- صالح بن أحمد؛ المعروف بالبلقيني.الشيخ الإمام المصري شيخ المحيا بالقاهرة؛ وابن شيخه الشهاب العارف بالله تعالى علامة المحققين.والعالم الزهاد وله القدم الراسخة في التصوف والفقه. والبُلْقَيْنِي: نسبة لبلقينة من غربية مصر (ت١٠١٥هـ)١٣.٣٥- الشيخ العلامة الشيخ أبو الطبيب الشِّرْبِينِيّ.لم أعرفه ولم أجد له ترجمه. ١٤- الشيخ طه المالكي. لم أتبينه ولم اجد له ترجمه.١٥- عبد الدائم البقري .لم اجد له ترجمه.١٦- عبد الرحمن بن محمد .المصري الخطيب؛ الشربيني؛ زين الدين بن شمس الدين؛ الفقيه الشافعي؛ الصوفي؛ المتوفي بمكة المكرمة سنة(١٠١٤هـ)٣٦.- عبد الكريم بن ناصر الدين. كريم الدين. البَرَمُوني؛ عالم بفقه المالكية. من أهل (مصراتة)؛ تفقه بها وبمصر؛ وانتقل إلى مكة (ت بعد ٩٩٨ هـ)١٧.٣٧- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بهاء الدين؛ العجمي؛ الأزهري الفقيه المحدث الأصولي الفرضي الحاسب الشافعي؛ الخطيب بالجامع الأزهر المعروف بالشنشوري(ت ٩٩٩هـ). نسبته إلى شنشور من قرى(المنوفية)١٨.٣٨- على بن محمد بن على بن خليل.... بن غانم... الخزرجى السعدي العبادي المقدسي الاصل القاهري المولد والسكن الملقب نور الدين الحنفي العالم الكبير الحجة الرحلة القدوة رأس الحنفية فى عصره وامام أئمة الدهر على الاطلاق وأحد أفراد العلم المجمع على جلالته وبراعته وتفوقه فى كل فن من الفنون وبالجملة والتفصيل فهو أعلم علماء هذا التاريخ وأكثرهم تبحرا وأجمعهم للفنون مع الولاية والورع والزهد والشهرة الطنانة التى سلم لها أهل عصره وأذعنوا لها مع ان العصريين يجحدون فضل بعضهم بعضا ولا يذعنون كل الاذعان وقد وقفت على أخباره كثيرا فى التواريخ وكتب الآداب المؤلفة فانتقيت ما يحصل المراد. (ت١٠٠٤هـ)١٩.٣٩- علي بن

يحيى نور الدين؛ المصري؛ الفقيه الشافعي؛ المعروف بالزيّادي: نسبته إلى محلة زياد بالبحيرة. انتهت إليه رياسة الشافعية بمصر. (ت ١٠٢٤هـ)٤٠. ٢٠- عمر بن إبراهيم بن محمد؛ الشيخ الفاضل؛ المصري، المعروف بابن نُجَيْم؛ سراج الدين؛فقيه، مشارك في بعض العلوم.(ت ١٠٠٥ هـ)٢١.٤١- محمد بن أحمد بن حمزة .شمس الدين الرملي؛ المصري؛ المنوفي؛ الأنصاري؛ الفقيه الشافعي ومفتيها؛ النحوي، المفسر؛ الملقب بالشافعي الصغير؛ وقع الاتفاق على المغالات بمدحه وهو أستاذ الأستاذين وأحد أساطين؛ العلماء وأعلام نحاريرهم محيي السنة وعمدة الفقهاء في الآفاق. وذهب جماعة من العلماء الى أنه مجدد القرن العاشر (ت ١٠٠٤هـ)٢٢.٤٢- أبو الحسن محمد البكري الصديقى المصرى الشافعي توفى سنة(١٠٢٨هـ)٢٣.٤٣- محمد البنوفري: الشيخ شمس الدين البنوفري المالكي شيخ المالكية بمصر؛ الإمام العلامة شيخ الإسلام الورع الزاهد الخاشع الناسك العابد، وأجازوه علماء بلده بالإفتاء والتدريس، وكان مكبا على العلم والعمل غير ملتفت إلى شيء من الدنيا طارحا للتكلف مؤثرا للخمول، وكان يقسم السنة ثلاثة أقسام أربعة أشهر يحج، وأربعة أشهر يرابط، وأربعة أشهر يقريء العلوم ويصلي، وكانت وفاته أواخر القرن العاشر رحمه الله تعالى رحمة واسعة٢٤.٤٤- ناصر الدين محمد بن سالم بن علي؛ أبو نصر٤٥ الطبلاوى الشافعى، عاش نحو مئة سنة. وانفرد في كبره بإقراء العلوم الشرعية وآلاتها كلها، حفظا، ولم يكن في مصر أحفظ لهذه العلوم منه. (ت٩٦٦هـ)[٤٦]. ٢٥- محمد العسيلي أو الصيلي أو الصلتي وترجح لدي إنه: محمد بن موسى بن علاء الدين القدسي المعروف بالعسيلى (ت١٠٣١هـ)٤٧. أو محمد بن أحمد الصلتي الحنفي (ت١٠٢٣هـ)٤٨. ٢٦- محمد بن عمر الخفاجي؛ المصري؛ الشافعي والد الشهاب؛ أخذ عن كبار الشيوخ وتصدر للافادة والتدريس وانتفع به جماعة من كبار العلماء. أحد أجلاء العلماء فى عصره؛ مفننا بارعا محققا مدققا مشهور الصيت ذائع الذكر . (ت١٠١١هـ)٢٧.٤٩-محمد المعروف بابن الترجمان الشيخ الزاهد الورع الناسك المشهور المصرى الاستاذ الكبير(ت١٠٠٤هـ) ٥٠. ٢٨- محمد زين العابدين بن جلال الدين محمد بن ابى البقا محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد البكري الصديقى جمال الدين المصرى الفقيه الشافعي شيخ الإسلام تاج العارفين الصوفي ومؤسس شعبة الطريقة الوفائية الشاذلية؛ الأشعري الأديب الشاعر أبو المكارم (ت٩٩٤هـ)٥١. ٢٩- محمد بن محمد بن عبد الرحمن. الشيخ شمس الدين؛ البَهْنَسي؛ العُقَيلي؛ الشافعي الخَلْوَتي،

النقشبندي الوفائي القادري؛ وهو يلي الشيخ السنهوري في كثرة التلقي اللقاني عنه؛لأنه كان يختم في كل ثلاث سنين كتابا من أمهات الحديث في رجب وشعبان ورمضان ليلا ونهارا (ت ١٠٠١ هـ)٣٠.٥٢- والشيخ محمد السنهوري٥٣.لم أجد له ترجمه. ٣١- محمد النِّخْريري؛ شمس الدين؛ المصري الحنفي؛ الشيخ الفاضل الضّرير من علماء الحنفية ٣٢.٥٤- محمد اليمنى القادرى المشهور: بفقيه بالتصغير كان ساكنا ببلدة تعز وكان شيخا جليلا مرشدا نبيلا عالما فاضلا كاملا مكملا بارعا فى أسرار الحروف وخواص الاسماء والوفق والجفر والتصرفات بها وله كرامات كثيرة وحالات عظيمة انتهت اليه رياسة هذا الشأن واجتمع عليه الاحباء والمريدون وكان يأكل من طعامه كل يوم نحو (٣٠٠) أو يزيدون (ت١٠٠٥هـ)وله ثمان وتسعون سنة٥٥ .٣٣- يحيى بن عمر بن أحمد بن يونس أبو زكرياء شرف الدين المصري القرافي شهرة الأنصاري نسبًا؛ المالكي مذهبا؛ إمام الناس في الحديث تحريرا وإتقانا شيخ رواق ابن معمر بجامع الأزهر.وهو الشيخ الثالث الذي أكثر منه اللقاني٥٦. وتولى القضاء سنة (٩٤٦)؟!! واعتمده الناس لصدقه (ت ٩٤٦هـ)٥٧. ٣٤- يوسف بن زكريا بن حرب جمال الدين أبو المحاسن وأبو الفضل المغربي الشاعر، نزيل مصر (ت١٠١٩هـ)٥٨.

المبحث السادس: تلاميذه.

١- الدَّوَاخِلِيّ: أحمد بن أحمد؛ المصري الملقب شهاب الدَّوَاخِلِيّ: نسبة لمحلة (الداخل) من الغربية بمصر. الفقيه الشافعي؛ الورع الزاهد الناسك إمام الفقهاء والمحدثين في عصره كان إماما جليلا صدرا. غرق ببحر النِّيل وهو يقرأ القرآن في سنة (١٠٥٥هـ)٥٩. ٢- الْعَجَمِيّ: أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ...؛ المصري؛الأزهري؛ الشافعي؛ الصوفي المشهور بشهاب الدين؛ العجمي وأيضا الوفائي(ت ١٠٨٦هـ)٣.٦٠- أحمد بن محمد بن أحمد المغربي الأصل؛ الطرابلسي؛ المالكي المشهور بالحمود ي واشتهر بالصل٦١ وكان لا ينكر تلقيبه بهذا .وكان من فضلاء زمانه وهو معدود من الأدباء(ت١٠٣٢هـ)٦٢. والحمودي: نسبة إلى قيلة من عرب المغرب منازلهم الجبل الأخضر. ٤-الزِّرْيابيُّ: الشيخ أحمد بن محمد الدمشقي؛ قاضي المالكية وفقيههم؛ كان من الفضلاء المشهورين؛ والنبلاء المعروفين؛ المشهور بالزريابي (ت١٠٥٠هـ)٦٣. ٥- أحمد بن يحيى بن حسن بن ناصر . الشيخ الحموي وخطيب جامعها الفقيه الشافعي القادري الطريقة؛ المعروف بابن المؤذن وكان عالما محققا المطلع الواعظ (ت١٠٨٧هـ)٦٤. - الْكُرَّمِيُّ: الشيخ أحمد بن يحيى بن يوسف بن أبي

بكر، الكرمي: نسبة لطول كرم من قرى نابلس ثم القدسي؛ الحنبلي .كان من الأولياء الزاهدين والعلماء العاملين٦٥(ت١٠٩١هـ) .٦- الزُّوكَاري: حسين بن محمود بن محمد بن محمد .. القاضي؛ العدوي الزوكاري؛ الصالحي الفقيه الأديب الشاعر؛ المفتي؛الشافعي كان أمثل الفضلاء والأدباء(ت١٠٩٧هـ)٦٦. ٧- الْعُقَيْلِيّ الأشقر :حسين بن ناصر بن حسن بن ... الشيخ شهاب الدين؛ القطب الرباني؛ الأشقر؛ العقيلي؛ الحموي؛ العلامة الفهامة جامع العلوم (ت١٠٤٢هـ)٦٧. ٨- النماوي :حسين بن محمد بن علي. النماوي، المالكي عالم مشارك في بعض العلوم(ت١٠٦٠ هـ)٦٨. ٩- خليل بن إبراهيم بن علي بن علي ..... أبو مفلح؛ عز الدين الشيخ الامام العالم العلامة والسيد الشريف المحقق والمدقق الفقيه المالكي؛ المحدث النحرير؛ الأوحد؛ المفنن المعروف باللقاني (ت ١١٠٤هـ)٦٩. ١٠- الْأَشْبُولِيّ:سليمان بن أحمد الشيخ الأشبولي الذي يروى عن الشيخ علي الشبراملسي واللقاني٧٠. ١١- الرُّودَاني :محمد بن محمد بن سليمان بن طاهر؛ المحدّث؛ المغربي الفاسي السوسي الروداني المالكي الأديب الناظم عالم في والهيئة والنحو والمعاني والبيان والرياضيات . أجاز اللقاني لجميع أهل المغرب، وروى عنه بها الرداني(ت ١٠٩٤هـ)٧١. ١٢- ابن فَقِيه فُصَّة: عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر بن عبد الباقي ... البعلي الدمشقي المحدث المقرىء الأزهري الحنبلي الخطيب بجامع منجك ، المشهور بابن البدر وأيضا بابن فقيه فِصَّة: قرية ببعلبك من جهة دمشق نحو فرسخ.(ت ١٠٧١هـ)٧٢. ١٣- عبد السلام اللقاني: عبد السلام بن إبراهيم بن إبراهيم اللقاني القاهري؛ المصري ، الفقيه ، المتكلّم، الصوفي، شيخ المالكية في زمانه، المعروف باللقاني (ت ١٠٧٨هـ)١٤.٧٣- عبد القادر بن أحمد بن يحيى بن محمد .... المشهور بابن الغصين. الشافعي العالم العامل الغازي. الولي الصالح (ت١٠٧٨ هـ)٧٤ ١٥- عبد القادر الصَّفُورِيُّ: عبد القادر بن مصطفى الصفوري الأصل الدمشقي الشافعي؛الفقيه؛ الأصولي؛ المحدث المفسر؛ النحوي المحقق الكبير كان من مشاهير وأفاضل عصره؛ مشهور وبعيد الصيت والذكر اتفق أهل زمانه على صيانته وأمانته ودينه وورعه وجلالته وعظم شأنه وصاحب فنون كثيرة وكان منقطعا عن الناس كثير الأمراض والبلوى (ت١٠٨١/ هـ)٧٥ ١٦- بَاقُشَيْر المكي :عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبى بكر باقشير الحَضْرَميّ المكي. كبير علماء قطر الحجاز في زمانه؛ استاذ الاستاذين. وكان أديبا وشاعرا باهرا ماهرا. ذكره السيد علي ى سلافة العصر؛

فقال: فى وصفه((خاتمة أئمة العربية وقائد صعابها الابية)) وكان من عجائب الدهر(ت١٠٧٦ هـ)١٧.٧٦- تقى الدين الفُتُوحيُّ :عثمان بن أحمد بن القاضي العلامة تقى الدين محمد بن أحمد .الفتوحي؛ المصري؛ القاهري الصوفي؛ الحنبلي؛ المشهور بابن النجار القاضي أحد علماء الحنابلة الكبار بمصر: كان فاضلا مجللا ذو هيبة ووجاهة عند الناس وخاصتهم؛ قليل الكلام ذو مهارة في الفقه كليا؛ واحاطة بالعلوم العقلية.(ت ١٠٦٤هـ)٧٧. ١٨- الرَّشِيدي :علي بن ابراهيم الخياط .االشيخ الامام الحجة؛ الشافعي الولي المفنن وجامع العلوم والمتقدم والمتكلم فنها .والناقد فى جميعها والحريص على أداء العلم ذو ذهن ثاقب وأداب وأخلاق وحسن معاشرة (ت١٠٦٤هـ)١٩.٧٨- الْجَمَالُ الْمِصْرِيّ:على بن أبى بكر بن على نور الدين بن أبى بكر.. المعروف بالجمال الشافعي الْمصْرِيّ الخزرجي؛ الانصاري المكي المؤلف المصنف؛ الإمام الحجة؛ كان عالى القدر؛ واسع المحفوظ؛ المحقق: تشد اليه الرحال للاخذ عنه(١٠٨٧هـ)٧٩. ٢٠- الشَّبْرامَلسي: الشيخ علي بن علي نور الدين؛ أبو الضياء؛ القاهري؛ الفقيه؛ الشافعي الأصولي المؤرخ المعروف بالشبراملسي: وهو من أهل (شبراملس) بالغربية بمصر. خاتمة المحققين؛ محرر العلوم العقليةو النقلية؛ عالم أهل زمانه في الفهم؛ ودقة النظر؛ واستنباط الأحكام من أقوال العلماء(ت١٠٨٧هـ) ٨٠. ٢١- عمر الدَّفَرِيّ: عمر بن عمر الإمام العالم العلامة؛ الأزهري الدفري؛ الحنفي؛ المصري؛ القاهري؛ كان عارفا نبيلاو إماما جليلا؛ ماهرا في فقه أبي حنيفة .وله سعة اطلاع على المنقول. ومشارك جيد في علوم العربية(ت١٠٧٩ هـ)٨١. ٢٢- محمد الأسطوانِيّ: محمد بن أحمد بن محمد بن حسين .. الدمشقي؛ الحنفي؛ الفقيه، الواعظ(باياصوفيه) والأخباري؛ المعروف بالأسطواني .كان آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر، واعظا متقشفا؛ وناسكا عابدا، ، كثير العبوس في وجوه الناس؛ لما يكرهه منهم، شديد الإنكار عليهم فيما يخالف الشرع.. (ت ١٧٠٢ هـ)٨٢. ٢٣- الشيخ الفاضل محمد بن تاج الدين بن محمد المقدسي الأصل، الرملي المولد والمنشأ، ومفتي الرملة؛ الإمام، العالم الصالح، التقي، الخير، نادرة الزمان(ت ١٠٩٧هـ)٨٣. ٢٤- الْعِنَانِيُّ:محمد بن داود بن سليمان شمس الدين العِناني الشيخ الإمام؛ الفاضل المصري - نزيل الجنبلاطية بالقاهرة- الأزهري (ت١٠٩٨هـ)٨٤. ٢٥- محمد ابن عبد الخالق المنزلاوي الشافعي؛ الصالح الولى الزاهد؛ الامام العلامة؛ وكان عالما مفننا الجامع بين العلم والعمل المجد فى بث العلوم المفيدة؛ وكان يختم فى كل سنة نحو عشرة كتب كبار

فى فنون (ت١٠٨٨هـ)٨٥. ٢٦-محمد الْخَرَاشِيّ :محمد بن عبد الله الخراشي نسبتا إلى قرية يقال: لها (أبوخراش)- من البحيرة، بمصر- المالكي أبو عبد الله الامام الفقيه ذو العلوم الوهبية والأخلاق المرضية المتفق على فضله وولايته وحسن سيرته) أول من تولى مشيخة الأزهر أقام وتوفي بالقاهرة؛ وكان فقيها فاضلا ورعا (ت١١٠١ هـ)٢٧.٨٦- محمد بن عتيق الحمصي: الشافعي؛ نزيل مصر؛ الشيخ الفاضل؛ حسن الاشارة؛ فصيح العبارة كان قوى الذكاء والفطنة دخل القاهرة فى أيام شبابه؛ واشتغل بفنون العلوم.وكان حسن الخط؛ ذا دعابة لطيفة وطبع مستقيم ترك العلم مدة (٢٠) عاما واشتغل بالدنيا ثم عاد إلى علمه وكتبه. « ورآه بعض اخوانه فى المنام بعد موته؛ فقال له ما فعل الله بك فقال: غفر لى؛ وكتبنى عنده من العلماء .قال: فقلت له كيف؟ وقد كنت انقطعت عن العلم مدة؛ فقال لى الفضل أوسع. وما رأيت الا كل خير؛ وان أردت النجاة فى الآخرة؛ فعليك بالاشتغال بالعلم؛ فانه من أعظم أسباب المغفرة عند الله تعالى. واياك والتكلم فى أحد بسوء؛ فإن عليك رقيبا أى رقيب ».(ت ١٠٨٨هـ)٨٧. ٢٨- شَمْسُ الدِّينِ البابليّ: محمد بن علاء الدين البابلي:ولد ببابل - من قرى مصر- ونشأ أبو عبد الله (القاهري) (الأزهري)؛ (الشافعي) ، أحد كبار علماء مصر؛ وأحد الأعلام في الحديث والفقه، الحافظ الرحلة؛ وأحد علماء الجرح والتعديل.كان قليل التأليف. (ت ١٠٧٧ هـ)٨٨. ٢٩- محمد البَقَريّ: محمد بن قاسم بن إسماعيل؛ أبو الاكرام: المصري؛ الشناوي؛ الملقّب بالبقرى (دار البقر من اعمال المحلة بمصر) والمعروف بشيخ القراء؛ الشافعي؛ الأزهري؛ الفرضي؛ المقري الفلكي الصوفي (ت١١١١هـ)٨٩. ٣٠- كمال الدين العسيى :محمد بن محمد بن موسى بن علاء الدين؛ أبو اليسر الملقب(كمال الدين العسيى) القدسي(ت١٠٨٧هـ)٩٠. ٣١- مصطفى المُحِبّيّ: مصطفى بن احمد بن منصور بن ابراهيم، الشيخ الفاضل؛ (أبو الجود) بن محب الدين الدمشقي؛ المشهور بالمحبى) الأديب الحنفي (ت١٠٦١هـ)٩١. ٣٢- الدرويش مصطفى: هو مولانا الشيخ درويش؛ مصطفى بن قاسم بن عبد الكريم بن قاسم بن محيى الدين الحلبي: الشاعر:الوفائي طريقة ومشربا؛ الشافعي مذهبا. (ت١٠٨٠هـ)٩٢. ٣٣- منصور السُّطُوحِيّ: منصور بن علي السطوحي شيخ فاضل؛ المحلي: من أهل المحلة بمصر. نزيل مصر ثم القدسي ثم دمشقي الشافعي؛ المشهور بالعبادة والعرفان؛و العالم العامل؛ والفاضل الكامل؛ البالغ مرتبة التفرد فى الزهد وعظم الشأن. له اشتغال بالتأريخ (ت ١٠٦٦ هـ)٩٣. ٣٤- يَاسِينَ الْحِمْصِيّ: ياسن بن زين الدين

بن أبى بكر بن محمد بن الشيخ عليم (بالتصغير) الحمصي الشافعي الشهير بالعليمي. نزيل مصر. الامام البليغ .شيخ عصره في علوم العربية؛ وقدوة أرباب المعانى والبيان (ت ١٠٦١ هـ)٩٤. ٣٥- يحيى الشَّهَاوِيّ:يحيى بن أبى السعود؛ بن يحيى بن الشيخ العلامة بدر الدين الحنفي؛ الشهاوي المصري العلامة؛ الفقيه؛ الامام؛ المفيد. وكان من كبار علماء الحنفية فى زمانه؛ (خصوصا فى معرفة الكتب وسعة الاطلاع) وكان خبيرا في معرفة الكتب المخرومة (ت١٠٩٢ هـ)٩٥.

٣٦- يوسف الطهوائى: يوسف بن محمد بن أحمد؛ المغربي؛ المالكى. نزيل مصر؛ وكان من أكابر علماء القاهرة في الفقه؛ والحديث؛ والاصلين؛ والكلام .المعروف بالطهوائب(ت١٠٦٠هـ)٣٧.٩٦- يوسف القَرَبَاغي:هو يوسف بن محمد خان .من علماء الكلام. والعالم المحقق والقره باغى: نسبة لقره باغ من قرى:(همذان) (ت ١٠٣٠ هـ)٩٧ .٣٨- يوسف الفِيْشِيّ :هو يوسف بن أحمد بن عبد الله؛ الشيخ: الفيشي؛ المالكي؛ النحوي الأزهري؛ وجلس للتدريس؛ فاشتهر بالنفع التام؛ ولازم البرهان اللقاني وشاركه فى كثير من شيوخه (ت١٠٦١هـ)٩٨.

المبحث السابع:ذكر من قد يشتبه باللقاني

اشتهر بهذه النسبة « اللقاني » عدد قليل: وفي كتب التراجم والسير يطلق عليه بصيغة «برهان الدين اللقاني»؛ «البرهان اللقاني»؛« إبراهيم اللقاني»؛«اللقاني»« أبو الإمداد برهان الدين» واشتهر أيضا بعصور بعيدة وقريبة بهذه النسبة منهم: ١- أبو عبد الدائم اللقانيّ :عبد الله بن بدران بن محمد بن علي الخزاعيّ، اللقانيّ.(ت ٦٣٥هـ)٩٩.

٢- اللقاني برهان الدين: إبراهيم بن محمد إبراهيم بن محمد، اللقاني، المالكي، قاضي القضاة، (ت٨٩٦هـ)١٠٠.

٣- شمس الدين اللقاني: محمد بن حسن بن علي بن عبد الرحمن شمس الدين اللقاني(ت٩٣٥هـ)١٠١. ٤- محمد بن حسن بن علىّ اللقانى ناصر الدين. أخو شمس الدين السابق (هـ ٩٣٨هـ)١٠٢.

فعلى الباحث والقارىء: معرفة طبقة كل عالم من نسب إلى هذه النسبة؛ وعصره؛ ومؤلفاته؛ومعرفة سيرهم وتراجمهم؛ ووقف على حقيقة أمرهم.

المبحث الثامن: رحلاته عائلته وآباؤه

لم تذكر لنا مصادر ترجمته رحلاته في طلب العلم؛ والذي تبين لي إنه أخذ العلم من شيوخ بلدته « لقانه » ومن شيوخ مصر في القاهرة؛ وخاصة في جامع الأزهر، وأثبت أصول ترجمته:إنه ذهب إلى رحلة الحج عام (١٠٤١هـ) ولربما أجاز ،وأجيز من علماء مكة؛ ومن علماء الذين جاؤوا من مختلف الأقطار؛ لأداء مناسك الحج. والله أعلم.

أسرته وآباؤه.

آباؤه:

«لم تسعفنا المصادر بالكثير عن آباء الإمام اللقاني، إلا أنه قد اشتهر جده الأكبر محمد بن هارون بتصوفه، وقد ترجم له الشعراني في «طبقاته» ١٠٣، وأورد في ترجمته كثيرًا من الخرافات والأباطيل التي لا تكاد تخلو منها ترجمة من تراجم كتابه». كما يظهر من خلال وصف ناسخ النسخة الأحمدية من كتاب «قضاء الوطر» لوالد اللقاني على صفحة العنوان بـ «الشيخ»؛ أنه كان معروفًا بالعلم والفضل. أما عماه فهما:

١- «شمس الدين اللقاني: محمد بن حسن بن علي بن عبد الرحمن شمس الدين اللقاني(ت٩٣٥هـ) »٢.١٠٤-« محمد بن حسن بن علىّ اللقانى ناصر الدين. أخو شمس الدين السابق (هـ ٩٣٨هـ) »١٠٥.

أما بالنسبة لأبنائه فقد اشتهر منهم:

ابنه عبد السلام: (ت١٠٧٨هـ)، وقد وصفه المحبي:١٠٦ «بالحافظ المتقن؛ الفهامة شيخ المالكية؛ وكان إمامًا كبيرًا محدثًا باهرًا أصوليًا إليه النهاية؛ وقد شرح «جوهرة التوحيد» التي صنفها أبوه بثلاثة شروح».

وابنه خليل: (ت١١٠٤هـ)، وقد وصفه المرادي:١٠٧ «الإمام العلامة المحدث المحقق المدقق الفقيه النحرير الأوحد المفنن».للمزيد حول ترجمتهما ينظر: مبحث:تلاميذه في بحثنا هذا.

المبحث التاسع: التعريف بمحتوى الإجازة ومنهجه:

بدأ اللقاني-رحمه الله- في مقدمته في هذا الكتاب بعد الحمدلة، بالكلام المسجوع القوافي آنذاك. أما بعد: بعد مجيء أبي سعيد عبد الرحمن بن سيدي علي أبهلول إلى الديار المصرية سنة(١٠٢٩هـ) للحصول الإجازة العلمية من اللقاني؛ بما له وعليه روايته من كتب الحديث والسيره والفقه، وذكر تواضعه؛ وأنه طالب علم؛ وهذا دأب العلماء الصادقين

المخلصين. وبين إن هنالك من الحاسدين للمجيز وقال: وقد ألقى إليه إخوان الشياطين قوارس الكلمات؛ والموعد بيننا وبينهم المحاكمة يوم القيامة بالعرصات، وذكر إنه التقى بعلماء القرن العاشر وعمل كتاب بتراجم أولئك وسماه (نثر المآثر فيمن أدرك من القرن العاشر). وهو ثبت شيوخه أيضا. وذكر أيضا أنه أخذ العلم وأكثر عن ثلاثة علماء وهم: السَّنْهُورِيّ؛ البَهْنَسي؛ الْقَرَافِيّ. ومن ثم ذكر شيوخيه وعددهم(٣٥) ومنهم المالكي؛ والشافعي؛ والحنفي؛ وترجمناهم جميعا في (مبحث شيوخيه) ودرس اللقاني على هؤلاء في مختلف العلوم؛ وأجازوه. وأجاز اللقاني: أخو أبي سعيد عبد الرحمن؛ أبو الحسن علي بن سيدى أَبَهلُول وغيرهم. ثم يذكر اللقاني سنده من شيخه إلى مؤلف الكتاب من طرق أما إجازة أو مناوله. ولم يضبط الأسماء والأنساب لا بأحروف ولا بحركات. ولم يترجم لشيوخه؛ ولم يذكر عنهم إلا اليسير. وعند ذكرهم يترحم عليهم(رحمه الله) أو«طاب ثراه وجعل الجنة مثواه». أو« نفع الله به المسلمين».« بل الله ثراه برحمته وأسكنه الفردوس من جنته». وغيرها من العبارات. وكتب أسماء الكتب التي أجيز بها بلون الأحمر. وثم ذكر مؤلفاته في نهاية الإجازة.

المبحث العاشر: موارده في كتابه

وأما موارده فهي متنوعة وكثيرة وأصيلة؛ ما بين السيرة والشمائل والتراجم والحديث والتفسير والفقه وغيرها ،مما يدل على سعة اطلاعه في علم الحديث والسيرة والرجال؛ ولاسيما أنه درس على يدي علماء أجلاء في معارف مختلفة. ومن هذه المصادر اطلع عليها مباشرة؛ أو بواسطة شيوخه الذين تلقى العلم منهم؛ وأجازوه كما ذكرناهم في مبحث شيوخ المؤلف.

ومن موارده التي اطلع عليها مباشرة – صحيح البخاري – صحيح مسلم – سنن أبي داود – سنن الترمذي – الشمائل للترمذي – السنن الصغرى المسمى بالمجتبى للنسائي – سنن ابن ماجه – كتاب الموطأ – القاضي عياض: الشفا بتعريف حقوق المصطفى. –ابن هشام: السيرة ابن إسحاق تهذيب ابن هشام– السيرة ابن سيد الناس– عمدة الأحكام للحافظ عبدالغني المقدسي – الأربعون حديثاً للإمام النووي– الكشّاف» وسائر تصانيف الزمخشري – التفسير ابن عطية – – تفسير القاضي ناصر الدين البيضاوي وسائر كتبه – المدخل لابن الحاج – وسائر تصانيف اللقاني.

المبحث الحادي عشر :المآخذ وأوهامه في الكتاب وأهميتها وآراؤه واختياراته .

فاته أن يترجم لبعض شيوخه؛ ولم يذكرهم جميعا؛ (وذكرهم في كتابه نثر المآثر فيمن أدرك من القرن العاشر) ذكر فيه كثيرا من مشايخه لم يتمها. وقد ترجمنا لهم في مبحث شيوخه؛ وستوعبناهم جمعيا؛ وذكرنا لهم عدة مصادر؛ ولم يضبط بعض أسماء التراجم ونسبهم إلا كلمة (أبهول) . إذن فهو لا يسير على نمط واضح في كمية المعلومات ونوعيتها.

وأوهامه في الكتاب قليلة جدًا هنالك كلمات غير مفهومة وغير مقروءة؛ وقراءتها تحتمل أكثر من وجه ككلمة(مورود)(مقطود)(الجنادس) وغيرها كثير بينها في الهوامش.وهنالك عبارات مكرره في النص؛ وربما كل ذلك بسب ناسخ الكتاب. وكذلك عندما يذكر شيوخه؛ يذكر الاسم والنسبة فقط (أحمد العيثاوي). مما تسبب بمعرفة من هو.

وأهمية المخطوط تكمن أن المؤلف اعتمد على مصنفات ومصادر أصيلة مهمة اطلع عليها أما بواسطة وأما مباشرة أشرنا إليها في المبحث العاشر: وذكر اللقاني في الإجازة كنية: أبو نصر الطبلاوي وهو ناصر الدين محمد بن سالم بن علي؛ لم تذكر مصادر ترجمته كنيته؛ وأخذنا كنيته من المخطوط وهنا تكمن أهميتها، واستفاد منها المحبي في (خلاصة الأثر) في ترجمة اللقاني وهو أحد موارده في كتابه. وكذلك الأسانيد المهمة ومقارنتها لبعضها لغرض تصحيح والمقابلة وأنا شخصيا من استفاد منها ومقارنتها.

وآراؤه واختياراته في الكتاب: قليلة منها: وأمّا كتاب «الموطأ» لإمام دار الهجرة مالك بن أنس رضي الله تعالى عنه؛ رواية يحيى بن يحيى بن كثير وسلاس الليثي الأندلسي، هو الراوي عند البخاري ومسلم؛ ومن لا خبره له يلتبس عليه هذا بذاك، وكان العزم على تقديمه؛ لتقدمه؛ فجرى القلم بتقديم (البخاري) على طريقة المشايخ طلبا؛ لكون الكتب الستة منتظمة على نسق واحد، لا فاصل بينهما.

المبحث الثاني عشر: عنوان الكتاب وتوثيقه ونسبته للمؤلف:

توثيق نسبة الكتاب إلى مصنفه: صَرَّح اللقاني نفسه بنسبة هذا الكتاب إليه في نهاية الإجازة بقوله:(قاله: وكتبه؛ إبراهيم اللقاني المالكي حقق الله له الأماني في دار التهاني، وسميته اتحاف ذرية سيدي علي أبهلول بأسانيد جوامع أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم).

وكذلك اثبتتها فهرس خزانة التراث١٠٨ (فهارس المخطوطات الإسلامية في كل العالم) ومصادر ترجمته؛ وفهارس المخطوطات أثبت بأن المخطوطة لابراهيم، اللقان، كما ذكر الناسخ على طرة الكتاب عنوان المخطوط ومقدمة المخطوطة التي، للقاني أيضا.

المبحث الثالث عشر: وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق.

كتب ناسخ النسخة عنوان على طرة الكتاب: « كتاب إتحاف ذريه سيدي علي أبهلول بأسانيد جوامع أحاديث الرسول».تأليف الشيخ الإمام والحبر الهمام العالم العلامة شيخ الإسلام وبركة الأنام الشيخ إبراهيم اللقاني المالكي رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته وبركات علومه في الدنيا والآخرة آمين.

والنسخة التي اعتمدنا في تحقيقيه هي من محفوظات المكتبة الأزهرية تحت رقم رقم الحفظ: [٨٤٦] (٥٣٦٨٨) تقع في (٢٦) صفحة مع العنوان ، مسطرتها: ما بين (٢٠-٢٢) سطراً. وكلماتها: في السطر الواحد متفاوتة مابين (٨) و(١٠) أقل أو أكثر.وخطها نسخي مقروء. كتب على طرتها: كتاب إتحاف ذرية سيدي علي أبهلول بأسانيد جوامع أحاديث الرسول ناسخها مجهول.

المبحث الرابع عشر: نهج العمل في تحقيق هذا الكتاب.

«إن التعليق على النص ينبغي أن تراعى فيه طبيعة موضوع الكتاب ونوعية المستفيدين منه، ومن ثم فهو يختلفُ من كتاب إلى آخر. وتحقيق كتب التراجم قد لا يختلف في إطاره العام عن مناهج تحقيق المخطوطات في العلوم الأخرى، ولكنه بلا شك له بعض خصوصية تميزه عن غيره، ومنها تنظيم مادة النص، فالمؤلفون والنساخ لم يكونوا يعنون في الأغلب الأعم بتنظيم مادة النص، كما هو متعارف عليه في عصرنا من حيث بداية الفقرات ووضع النقط عند انتهاء المعاني، ووضع الفواصل التي تظهرها وتميزها والتي أصبحت من ضروريات الكتابة الحديثة في هذا العصر، بل يسردون الكلام سردًا ويوردونه متتاليًا، فيتعينَّ على محقق الكتاب عندئذ إعادة تنظيم المادة بما يفيد فهم النص فهمًا جيدًا ويوضح معانيه ويظهر النقول والتعقيبات بصورة واضحة وذلك عن طريق تقسيمه إلى فقرات وجمل».

«أنَّ التَّعليق الذي لا بد منه هو ذاك الذي يتوصَّل به المحقق إلى ضَبْط النص من حيث تنظيم مادة النص بما يُظهر معانيه ويوضح دلالاته، وتقييده بالحركات الضرورية التي تؤدي إلى قراءةٍ صحيحة وما يستلزمه كل ذلك من رجوع إلى الكُتب المعنية بهذا الفن، وتثبيت الاختلافات المهمة بين النُّسخ والترجيح بينها وما يحتاجه من تعليق يُعَلَّل به ذاك الترجيح، والإشارة إلى الموارد التي اعتمدها مؤلف النص بعد الرجوع إليها سواء أكان قد صَرَّح بها أم أغفل التصريح، وتأكد للمحقق اعتماده عليها، والعناية بإثبات الاختلافات الجوهرية بين تلك

الموارد والأصول وبين النص الذي ذكره المؤلف مقتبسًا منها، ثم متابعة النقول التي اقتبسها منه المؤلفون الذين جاؤوا بعده وتثبيت مواضعها ولا سيما فيما يتصل بالنَّاقلين المُتْقنين، كلُّ ذلك من أجل خدمة النص وتوثيقه وتصحيح نسبته».

«ولعل من أكثر الأمور أهمية في تنظيم النَّص تعيين بداية الفقرة، حيث إن بداية الفقرة تقدم انطباعًا بأن المادة التي تتضمنها تكوِّن وحدة مستقلة ذات فكرة واحدة، ومرتبطة في الوقت نفسه بالسياق العام لمجموع النص. ولكن الصعوبة تظهر حينما لا يحدد المؤلف انتهاء النقل، فضلًا عن أن أكثر المؤلفين كانوا يذكرون المؤلف ولا يعينون الكتاب مما يخلق صعوبة في تعيين مواضع النقول».

«ومن ذلك ضرورة تقييد النص بالحركات، لا سيما ما يلبس من الأسماء والكنى والأنساب والألقاب، فقد قال أبو اسحاق إبراهيم بن عبد الله النَّجيرمي (ت٣٥٥ هـ): أولى الأشياء بالضبط أسماء الناس. لأنه لا يداخله قياس لا قبله ولا بعده شيء يدل عليه، وقال علي بن المديني (ت٢٣٤هـ): أشد التصحيف التصحيف في أسماء الرجال١٠٩».

«ومن هنا بذل العلماء المسلمون جهودًا محمودة في تقييد من فيه أدنى اشتباه من أسماء الناس وكُناهم وألقابهم وأنسابهم وأسماء المواضع، باعتبار أن الأسماء شيء لا يدخله القياس، ليس هناك شيء قبلها يدل عليها ولا شيء بعدها يدل عليها، فليس لها إلا التقييد والضبط، سواء أكان التقييد والضبط بالقلم (يعني وضع الحركات فوق الحروف) أو التقييد والضبط بالحروف كما هو مشهور ١١٠».

«ولا يخفى ما في تحقيق المخطوطات من مشقة وعناء، ولا قدّر ذلك حقّ قدره إلا من مارسه، ورأي الجهد الذي يتكبّده الباحث في سبيل إقامة عبارة أو تصحيح كلمة، أو تخريج بيت، أو توثيق نقل ... وغير ذلك مما يعترض الباحث من عقبات يقف أمامها الساعات الطّوال حتى ييسّر الله له تجاوزها. وكل جهد مهما عظم في عين صاحبه، يكون يسيراً وينقلب متعةً حين تتحقّق الفائدة المرجوّة من ورائه».

«وتحقيق النص وضبطه وتقويمه، وذلك بتصحيح ما اعتراه من تصحيف أو تحريف وإكمال ما سقط منه، وإضافة ما يقتضي السياق إضافته، واعتمدت في ذلك على مقابلة النسخة للكتاب بالمصادر التي نقل منها المؤلف في كتابه واعتمد عليها، والتي قد سبق ذكرها في منهج موارده. وقد اتبعت في تحقيق الكتاب الخطوات الآتية:

١ – نسخ المخطوط بما هو متعارف عليه اليوم من صور الإملاء، فغيرت ما اصطلح عليه النساخ في الرسم.٢– مقابلة المنسوخ على النسخة الخطية مقابلة دقيقة.٣ – خدمة النص، بضبطه بالشكل، وتنسيق فقاره، وتفصيل جمله، ووضع علامات الترقيم المناسبة .٤ – ضبط أعلام الناس وكناهم وألقابهم وأنسابهم، وكذلك أعلام البلدان والقبائل ونحوها بالرجوع إلى مصادر الضبط ككتب الرجال، والمؤتلف والمختلف، والمعاجم اللغوية وغيرها؛ خشية التباس في نطقها. – التعليق بإيجاز على بعض التراجم.

المبحث الخامس عشر

ترجمة أبي سعيد عبد الرحمن بن سيدي علي أبهلول وأخيه علي

حياة أبهلول كما جاء في المخطوط وغيره.

قد ورد علينا بالديار المصرية في عام تسع وعشرين بعد ألف من تشرفت بعلومه المجالس؛و تنورت بهديه الحنادس؛ الخاشع الناسك؛ العابد السالك؛ أبو سعيد عبد الرحمن بن سيدي على أبهلول نفعنا الله بركاته. فاستخرت الله تعالى واجزته؛ وأجزت أخاه أبا الحسن علي بن سيدى أَبَهلُول؛ نفعنا الله بهم؛ أدام الله النفع بهما ولأولادهما ونسلهما وعقبهما أدام الله النفع بهما وأدام في ديار المغرب. أهـ.

(وكلمة أبهلول أو البهلولي) نسبة إلى (البهاليل) جمع بهلول بالضم وهو السيد الوضيء الوجه الطويل القامة. والمتخير: المنتخب البطل؛ الشريف .وهي كلمة عربية أصيلة. وبمرور الزمن أصبحت تدل على (المجذوب) بالمعنى الصوفي: والمجاب الدعاء؛ المحترم؛ المكرم. واحتفظت بالمعنى التقي القريب إلى الله)١١١.

وأبهلول زواوة١١٢:وهناك معلومات قليلة عن أبي سعيد عبد الرحمن بن سيدي علي أبهلول ذكرهامعاصرة الشيخ عبد الكريم الفكون في كتابه منشور الهداية فقال: «... ونزل علي صاحبنا وحبيبنا أبي العباس أحمد بن ثلجون، وهو ثالث ثلاثة،أحدهم الطالب النجيب أبو عبد الله محمد البهلولي، والثاني الطالب أبو القاسم بن يحي، وكلاهما من جبل زواوة، وقال في مكان آخر»... حبيبنا لله تعالى سيدي علي بن سيدي محمد أبهلول، وسيدي علي هذا من أحبابنا لله وكذا أخوه سيدي عبد الرحمن، ولنا معهم أخوة صادقة ومراسلات كثيرة. ونزل أبو الحسن علي حين سافر للحجاز علي بداري وكذا حين أتى مشيعا لأخيه سيدي عبد الرحمن، ومكث عندي أياما ، بعد انصراف أخيه إلى الحج، وله معرفة ونجابة وقوة عارضة، ومشاركا

في كل العلوم وعنده كتب جمة. ونزل عليّ بقسطنطينة، وهرع إليه واليها عسكرها وعظموه تعظيما كبيرا، وله في محبة صادقة، وقال لي ذات مرة: ما تركت مصاحبة صحبتي و أسبابي في البحر ومررت من هنا إلا قصدا لزيارتك، عامله الله بنيته وأجزل له من الأجر يوم القيامة. وتوفي أبو الحسن علي البهلولي، ولم يمكث أخوه عبد الرحمن إلا قليلا حتى لحقه ، وكنت رثيت سيدي أبا الحسن علي البهلولي بأبيات وضمنتها كتاب التعزية مطلعها:

أعيني جودا بالبكاء وانضبا شؤونا بماء طال ما جاد وابله١١٣.

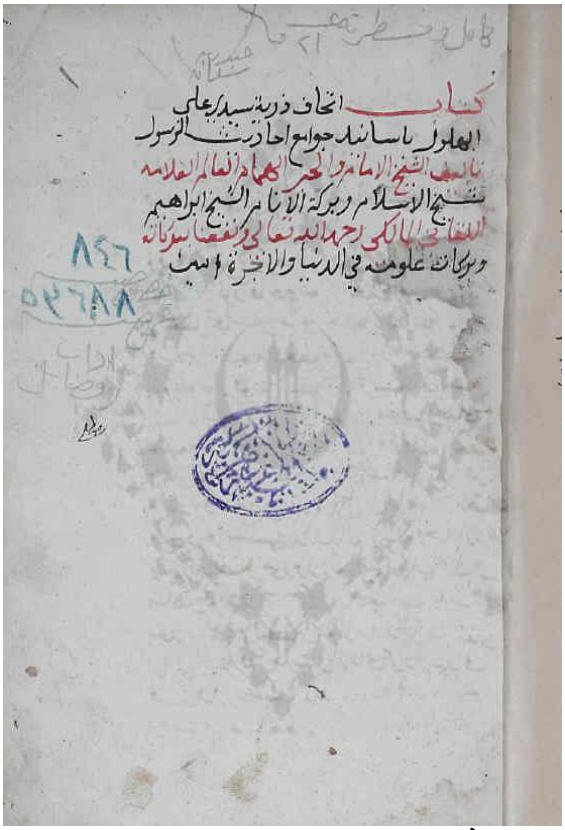

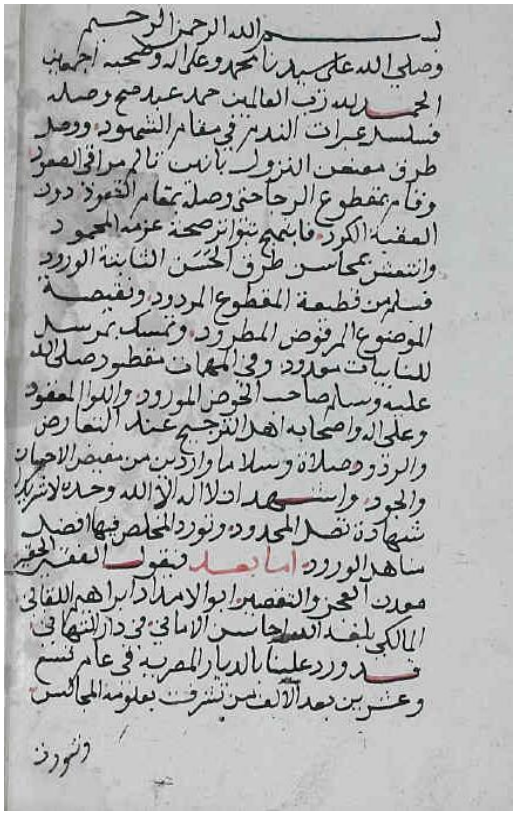

طرة النسخة التي اعتمدتها في التحقيق

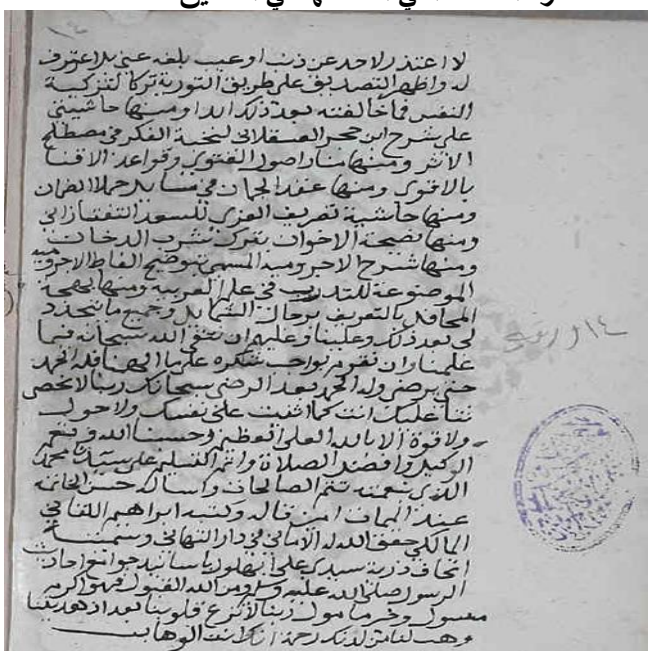

راموز الصفحة الاولى من النسخة الخطية

النص المحقق:

« كتاب إتحاف ذرية سيدي علي أبهلول بأسانيد جوامع أحاديث الرسول[صلى الله عليه وسلم] »

تأليف الشيخ الإمام والحبر الهمام العالم العلامة شيخ الإسلام وبركة الآنام الشيخ إبراهيم اللقاني المالكي رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته وبركات علومه في الدنيا والآخرة آمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد؛ وعلى آله وصحبه أجمعين؛ الحمد الله رب العالمين؛ حمد عبد صح وصله ،فسلسل عبرات الندم في مقام الشهود، ووصل طرق معنعن النزول؛ بأنين تألم مراقي الصعود؛ وقام بمقطوع الرجا؛ حتى وصله بمقام القعود؛ دون العقبة الكَوْد ١١٤؛ فابتهج بتواتر صحة عزمة المحمود؛ وانتعش بمحاسن طرق الحسن الثابتة الورود؛ فسلم من قطيعة المقطوع المردود؛ ونقيصة الموضوع المرفوض المطرود، وتمسك بمرسل للنائبات معدود١١٥ وفي المهمات مقصود١١٦؛ صلى الله عليه وسلم على صاحب الحوض المورود؛ واللواء المعقود؛ وعلى آله وأصحابه أهل الترجيح عند التعارض والرد؛ وصلاة وسلاما واردين من مفيض الإحسان والجود؛ وأشهدُ أن لا إله إلا اللهُ، وحده لا شريك له؛ شهادة تصل المحدود؛ وتورد المخلص فيها أفضل شاهد الورود .

أمّا بعد: فيقول الفقير الحقير؛ معدن العجز والتقصير؛ أبو الإمداد إبراهيم اللقاني المالكي «بلغه الله أحاسن الأماني في دار التهاني» قد ورد علينا بالديار المصرية في عام تسع وعشرين بعد ألف؛ من تشرفت بعلومه المجالس؛ و تنورت بهديه الحنادس١١٧؛ الخاشع الناسك؛ العابد السالك؛ أبو سعيد عبد الرحمن بن سيدي علي أبهلول نفعنا الله ببركاته؛ وأعاد عليّ وعلى ذريتي من صالح دعواته؛ فالتمس مني الإجازه بما لي وعليّ روايته من الحديث؛ ظنا منه أني أعد أو أذكر في قديم أو حديث، كنت عزمت على الامتناع؛ لعلمي بقصور الباع؛ وعدم الاطلاع؛ وإني في الرواية ليست من أهل الاتساع؛ خصوصا وقد ألقى إليه إخوان الشياطين قوارس الكلمات؛ والموعد بيننا وبينهم المحاكمة يوم القيامة بالعرصات؛ فلما وعظني في روي أخلاقي باجتنابها؛ وخلع أخلاق ثيابها؛ أظهرت له التصديق للقائل والاعتراف لما يأتي آخر هذا الجزء من نصيحة المخلص العراف؛ وعلمت أنه لحسن ظنه سمعها من راضعي أخلاف الخلاف؛ وقابلت نصيحته ومواعظه بالقبول« رزقنا الله وإياه حسن النيه وبلوغ

المامؤل» ثم رأيت أن قصد الاخلاص؛ والسعي في ما يوجب الخلاص يوم القصاص؛ أولى زاد يدخر وأرجى شافع ينتظر؛ فشرعت في تنفيذ مراده لطف الله بي وبه في يوم ميعادي ومعاده؛ ونجَّاه الله من كيد باغضه وحساده؛ ونفع به العباد؛ وملأ بعلمه الافاق؛ وعمَّر به البلاد.

فقلت: أعلم أني أدركت من علماء القرن العاشر أكابر الثقات١١٨؛ وأجل أثبات أجلهم علامة الاسلام والمقدم على الخاص والعام؛ تقديم الرقيب والمعلى في مقام الاستفهام؛ ولي الله بلا نزاع؛ والعارف به من غير دفاع؛ شمس الملة والدين سيدي محمد البكري الصديقي نفعنا الله ببركاته. ومنهم العلامة: شيخ الاسلام محمد بن شيخ الاسلام شهاب الدين احمد الرَّمْلِي. ومنهم العلامة: العلامة١١٩ شيخ الاسلام نور الدين علي المقدسي. ومنهم العلامة: شيخ الاسلام الشيخ محمد النِّحْريري. الأولان شافعيان؛ والأخيران حنفيان. ومنهم شيخنا العلامة: شيخ الاسلام شهاب الملة والدين أَحْمد بن قَاسم العَبّادِيّ مؤلف« الايات البينات في الاصول». ومنهم الشيخ: العلامة شيخ الاسلام الشيخ محمد الْخَفَاجِيّ الشافعي. ومنهم شيخ الاسلام: العلامة الفهامة الولي الخاشع الشفوق الرحيم المبتلى بالأمراض والاسقام؛ الشيخ: أبو بكر الشَّنَوَانِيّ الوفائي الشافعي. ومنهم الشيخ: العمدة الرحلة العلامة شيخ الاسلام الشيخ أبو نصر الطبلاوي. ومنهم الشيخ: العمده العلامه الشيخ محمد الصيلي١٢٠. ومنهم الشيخ: العلامه الشيخ محمد الجبرتي.ومنهم الشيخ: العلامة الشيخ محمد الْبَهْنَسِيّ الشَّافِعِيّ؛ نزيل الحرم المكي. ومنهم الشيخ: العلامة الشيخ عبدالرحمن الْخَطِيبُ الشِّرْبِينِيّ.ومنهم الشيخ: العلامة أحمد الْخَطِيبُ الشِّرْبِينِيّ.ومنهم الشيخ: العلامة الشيخ أبو الطبيب الشِّرْبِينِيّ. ومنهم الشيخ: العلامة الشيخ نور الدين الزِّيادي. ومنهم الشيخ: العلامة الشيخ عمر بن نُجَيْم الحنفي. ومنهم الشيخ :العلامة الشيخ أحمد السَّنْهُورِيّ المالكي. ومنهم الشيخ: العلامة الشيخ طه المالكي. ومنهم الشيخ: العلامة الشيخ أحمد العيثاوي١٢١. ومنهم الشيخ: العلامة الشيخ جامع الدميري أخوالشيخ أبي الفتح الدميري. ومنهم الشيخ:العلامة الشيخ عبد الدائم البقري. ومنهم الشيخ: العلامة العارف بالله تعالى وولّيه الدال عليه القطب الرباني الشيخ محمد البنفوري .ومنهم الشيخ: العلامة الشيخ إبراهيم الْعَلْقَمِيّ.أخو الشيخ شمس الدين الْعَلْقَمِيّ١٢٢ شارح« الجامع الصغير». ومنهم الشيخ: العلامة الشيخ عبد الله الشنْشَوْري «شارح الترتيب». ومنهم الشيخ: العلامة الشيخ صالح البلقيني «نفعنا الله به

وبأسلافه». ومنهم الشيخ: أبو المحاسن. ومنهم الشيخ: أحمد الزرقاني. ومنهم الشيخ: أحمد البلقيني الْوَزِيرِيّ. ومنهم الشيخ: محمد الترجمان.

وكلٌ هؤلاء وجماعة غيرهم كثير تعلم أسمائهم من الجزء الذي ألفته في مشيختي المسمى «بنشر المآثر فيمن أدركتهم من علماء القرن العاشر». أخذت عنه تفسيراً أو حديثاً أو فقهاً أو أصولاً أو كلاماً أو تصوفاً أو نحواً أو صرفاً أو معاني أو بياناً أو بديعاً أو عروضاً أو فرائض أو تاريخاً أو حكمة أو هيئة أو منطقاً أو لغة؛ كما يعلم تفصيل ذلك من الجزء المذكور.

ولكن لم أكثر عن أحد منهم ما أكترث١٢٣ عن الإمام العلامة الهمام نجم السنة؛ حين أقول الجامع بين المعقول والمنقول؛ شيخ الإسلام الشيخ سالم السَّنْهُورِيّ المالكي في فن الحديث. ويليه الشيخ محمد البَهْنَسي؛ لأنّه كان كل ثلاث سنين يختم كتاباً من أمهات الحديث؛ في رجب وشعبان ورمضان؛ ليلاً ونهاراً. ويليه شيخ الإسلام: يحيى الْقَرَافِيّ؛ إمام الناس في الحديث؛ اتقاناً وتحريرا؛ الشيخ « رُوَاقِ ابْنِ مَعْمَرٍ بِالْجَامِعِ الْأَزْهَرِ ».

فاستخرت الله تعالى وأجزته؛ وأجزت أخاه أبا الحسن علي بن سيدى أَبَهلُول؛ نفعنا الله بهم؛ أدام الله النفع بهما ولأولادهما ونسلهما وعقبهما أدام الله النفع بهما وأدام في ديار المغرب المشي على منوالها جميع ما يجوز لي وعني روايته من مقروء ومسموع ومجاز ومناولة ومكاتبة ووجادة١٢٤ومراسلة وأصول وفروع ومعقول ومنقول وتأليف وتخريج ومنقول من كتب تفسير وحديث وفقه للأئمة الأربعة وأصول وكلام وسيرة ومعاجم ومستخرجات وأسانيد وقراءات وتواريخ ودواوين وقصائد مفرده؛ وغير ذلك مما أخذته ورويته عن الأئمة الأعلام؛ والمسندين من المشايخ الإسلام؛ ممن يضيق نطاق العبارة الآن؛ عن استيفائهم ولا يطيق الطِّرْسُ ١٢٥ عددهم واستقصائهم، وإنما ذكرت منهم المشاهير.

أُولَئِكَ آبَائِي فَجِئْنِي بِمِثْلِهِمْ.....إِذَا جَمَعَتْنَا يَا جَرِيرُ المَجَامِعُ

إِنْ يَحْسُدُونِي فَإِنِّي غَيْرُ لَائِمِهِمْ... غيري مِنْ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ حُسِدُوا١٢٦

فَدَامَ لِي وَلَهُمْ مَا بِي وَمَا بِهِمْ .....وَمَاتَ أَكْثَرُنَا غَيْظًا بِمَا يَجِدُ.

[سند برهان الدين اللقاني لصحيح البخاري]

وأما «صحيح البخاري»؛ فأخبرنا به مشايخ أجلة وأئمة كبار؛ نقتصر منهم على شيخنا العلامة أبي النجا سالم السَّنْهُورِيّ؛ قراءة لبعضه وسماعاً إلى«فضائل القرآن» وإجازة

لباقيه؛ قال: قرأته بتمامه وكماله على الشيخ نجم الدين الغيطي، قال: قرأته بكماله على الشيخ الإسلام الشيخ زكريا الأنصاري، قال: أخذته عن جماعة كثيرين منهم أمير المؤمنين في الحديث: الحافظ الشهاب أبو الفضل أحمد بن حجر، ومحقق الوقت أبو عبدالله محمد بن علي القاياتي، وأبو إسحاق إبراهيم بن صدقة الحنبلي، بقرأته عليه لجميعه وسماعه على الآخرين؛ فعلى ثانيهما لجميعه وعلى الأول للكثير منه وإجازة لسائرة. قال الحافظ ابن حجر: وأبو إسحاق الحنبلي: أنبأنا به النجم أبو محمد عبدالرحيم بن عبدالوهاب بن عبدالكريم بن الحسين بن رزين الحموي سماعاً عليه للأول لجميعه والثاني لمعظمه؛ زاد الأول فقال: وأخبرنا به أبو إسحاق البرهان إبراهيم بن أحمد التنوخي سماعاً عليه، قال ابن زين والتنوخي: أخبرنا به أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار سماعاً عليه، قال: أخبرنا به أبو عبد الله الحسين بن أبي بكر المبارك الزبيدي سماعاً، قال: أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي سماعاً، قال: أخبرنا به أبو الحسين عبدالرحمن بن محمد بن المظفر بن داود الداودي، قال أخبرنا: به أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي، وقال القاياتي: أخبرنا الإمام سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني سماعاً لبعضه وإجازة لسائرة. أخبرنا به الجمال أبو علي عبدالرحيم عرف بابن الشاهد الجيش سماعاً وإجازة لما فات منه، أخبرنا به جماعة منهم أبو عمرو بن عثمان بن عبدالله بن رشيق، أخبرنا به أبو عبدالله محمد بن بركات بن هلال النحوي، أخبرتنا به أم الكرام كريمة ابنة أحمد بن محمد المروزية، قالت: أخبرنا أبو الهيثم محمد بن مكي الْكُشْمِيهِنِيّ، قال: هو وابن حَمَوَيْهِ الحموي السرخسي. أخبرنا به أبو عبدالله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن نصر الْفَرَبْرِيّ. قال: أخبرنا به مؤلفه الحافظ الحجة الناقد الجهبذ؛ أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف بن بَرْدَزْبَة البخاري الجعفي مولاهم رحمه الله؛ سماعاً عليه مرتين مرة ببخارى ومرة بغزنة.

[سند برهان الدين اللقاني لصحيح مسلم]

وأما «صحيح» الإمام مسلم بن الحسين بن الحجاج القشيري النيسابوري؛ فلنا به أسانيد متعددة، منها إننا سمعناه سماعا تماما في المرة الأولى وقرأناه إلى «المغازي والسير»، في المرة الثانية على شيخنا شيخ الإسلام أبي النجا سالم السَّنْهُورِيّ المالكي رحمه الله، وأجازنا باقيه مناولة في المرة الثانية، قال: قرأناه على الشيخ الإسلام الإمام المسند المحدث الشيخ

نجم الدين الغيطي، « بل الله ثراه بأشابيب الرضوان وبوأه بحبوحة فراديس الجنان»، أخبرنا: به جماعة منهم شيخنا شيخ الإسلام زكريا سماعاً عليه لجميعه، قال: أخبرنا به جماعة منهم الرحلة المفيد أبو النعيم رضوان العقبي قراءة عليه، وإمام المحققين الشمس القاياتي، وحافظ العصر الشهاب بن حجر، ومسند الوقت الزين١٢٧وأبو ذر عبدالرحمن الزركشي الحنبلي سماعاً عليهم، فعلى القاياتي بجميعه، وعلى الآخرين أولهما للكثير منه وثانيهما لبعضه، قال أبو النعيم رضوان: أخبرنا به أبو طاهر الربعي، وقال الحافظ ابن حجر: أخبرنا به النجم أبو الحسن الْبَالِسِيُّ، وقال القاياتي: أخبرنا به الإمام المظفر السراج عمر بن علي الأنصاري عرف بابن الملقن، قالوا: أخبرنا به الزين أبو الفرج عبد الرحمن بن عبدالهادي، قال: أخبرنا به أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن أحمد المقدسي ح، وقال الزركشي: الحنبلي وهو أعلى ممن تقدم: أخبرنا به أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن محمد الخزرجي البياني سماعاً؛ قال: أخبرنا به الشرف أبو الفضل أَحْمَدُ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ تَاجِ الأُمَنَاءِ١٢٨ أبي الفضل أحمد بن عساكر الدمشقي، قال هو وابن عبد الدائم: أخبرنا به الرضي أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي، قال: أخبرنا به الفقيه أبو عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي سماعاً، قال: أخبرنا به الإمام أبو الحسين عبد الغفار الفارسي النيسابوري سماعاً، قال: أخبرنا به الإمام أبو أحمد محمد بن عيسى الجلودي النيسابوري سماعاً قال: أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد قال: أخبرنا به مؤلفه الحافظ أبو الحسين مسلم بن حجاج القشيري النيسابوري سماعاً سوى ثلاثة أفوات؛ كان إبراهيم يقول فيها عن مسلم، ولا يقول: أخبرنا مسلم، قال ابن الصلاح: فلا ندري حملها عنه إجازة؛ أو وجادة.

[سند برهان الدين اللقاني لسنن أبي داود]

وأما كتاب«السنن» لأبي داود سليمان بن الأشعث؛ فأخبرنا به عدة من المشايخ الوقت المشار إليهم، منهم شيخنا: شيخ الإسلام الشيخ سالم السَّنْهُورِيّ المالكي «برد الله ضريحه بأشابيب رضوانه وأباحة سعة كرمه وإحسانه»، سماعاً إلى كتاب «الزكاة» وإجازة لباقيه، قال: قرأته بتمامه وكماله على الشيخ نجم الديني الغيطي رحمه لله، قال: أخبرني به جماعة منهم شيخنا شيخ الإسلام زكريا، قرأت عليه لجميعه إلا يسيراً من أخره؛ فأرويه عنه بالإجازة، وشيخنا شيخ الشيوخ عبدالحق السنباطي؛ قراءة عليه من أولها إلى «كتاب الصلاة». وإجازة لباقيها قال الأول: أخبرنا به جماعة منهم الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن صدقة الحنبلي،

بقرأته لها عليه والقاضي الأعز أبو محمد عبد الرحيم بن محمد بن الفرات الحنفي سماعاً عليه لبعضها واجازة لسائرها، وقال شيخنا الثاني: أخبرنا بها جماعة منهم الشيخان المسندان الإمام العلامة نور الدين أبو الحسن علي بن أحمد الْبُكْتُمْرِيَّ سبط العمادي، والأجل المبارك شمس الدين أبو عبدالله محمد بن عمر بن حصن اللَّمْتُونِيَّ سماعاً عليهما؛ فعلى الأول لجميعها، وعلى الثاني لبعضها قالا: وكذا أبو إسحاق إبراهيم الحنبلي شيخ شيخنا الأول، أخبرنا بها جماعة؛ منهم: أبو علي محمد بن أحمد المهدوي المطرز، قال: أخبرنا أبو المحاسن يوسف بن عمر الحنفي سماعاً، قال: أخبرنا الحافظ زكي الدين عبدالعظيم المنذري، وقال: أبو الفرات«وهو أعلى ممن تقدم» أخبرنا بها الشيخ أبو حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن أَمْيَلَةَ المراغي أذناً قال: أخبرنا بها الفخر أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري سماعاً، قال هو والمنذري: أخبرنا بها أبو حفص عمر بن محمد بن المعمر بن المروز البغدادي سماعاً، قال: أخبرنا بها الشيخان أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدوري سماعاً عليهما ملفقاً، قال: أخبرنا بها الحافظ الكبير أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، قال: أخبرنا بها أبو علي محمد بن أحمد بن عمر واللؤلوئي، أخبرنا بها الحافظ أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني.

[سند برهان الدين اللقاني لسنن الترمذي]

وأما كتاب «السنن» لأبي عيسى محمد بن سَوْرة الترمذي المسمى «بالجامع» وكتابه المسمى «بالشمائل»، فنرويها عن المشايخ عدة ممن سلف ذكرهم، منهم: شيخنا العلامة أبو النجا سالم السَّنْهُورِيّ المالكي رحمه الله، قراءة للأول وسماعاً له إلى كتاب «النكاح»، وأما الثاني فسماعاً لجميعه، قال: قرأتهما بكمالها على شيخنا المحدث العلامة الشيخ محمد نجم الدين الغيطي السكندري، قال: أخبرني بها جماعة منهم شيخنا شيخ الإسلام زكريا الأنصاري سماعاً عليه لمجالس عدة؛ ومنهم شيخنا شيخ الشيوخ عبدالحق السنباطي قراءة عليه من أولهما إلى «باب الصلاة » في الأول، ولجميعه في الثاني، وشيخنا العلامة المحدث بدر الدين محمد المشهدي سماعاً عليه لبعض الأول، قال الأول: أخبرنا بهما الشيخ العلامة الشمس أبو عبد الله القاياتي سماعاً، قال: أخبرنا بها الحافظ الولي أبو زرعة أحمد بن الحافظ عبدالرحيم العراقي سماعاً عليه لجميعها خلا بعض أفوات؛ قال: أخبرنا بهما أبو حفص عمر بن حسن بن أميله المراغي قراءة عليه وأنا في الثانية شيئاً مع فهم، وقال شيخنا

الثاني: وكذا الثالث: أخبرنا بهما جماعة منهم: المسند المعمر شمس الدين أبو عبدالله محمد بن حصن المنوفي الوقاد قراءة عليه؛ قال: أخبرنا بهما جماعة، منهم العلامة، شيخ القراء أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي سماعاً، قال: أخبرنا بهما جماعة منهم الحافظ أبو الحجاج يوسف المزي سماعاً، زاد شيخنا الثالث فقال: وأخبرنا بها الشيخ المعمر الأصيل أبو عبد الله محمد بن رضي الدين المحب الأوجاقي سماعاً عليه لقطعة من أولهما، أخبرنا المسند القاضي أبو الطاهر محمد بن محمد بن الكُوَيْكِ سماعاً لجميعها، أخبرنا: الحافظ أبو الحجاج المزي مكاتبة، أخبرنا بهما الفخر أبو الحسن بن النجار، أخبرنا بهما أبو حفص عمر بن محمد بن معمر عرف بابن طبرزد البغدادي، أخبرنا بهما أبو الفتح عَبْدُ الْمَلِكِ١٢٩بن أبي سهل الكروخي، أخبرنا بهما القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي، أخبرنا بهما أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي المروزي، أخبرنا بهما الحافظ الحجة أبو عيسى بن سورة الترمذي.

[سند برهان الدين اللقاني لشمائل الترمذي]

وأما كتاب« الشمائل»١٣٠؛فأرويه١٣١عن عدة من الثقات وزمرة من مشايخ العصر منهم: شيخنا الإمام الحافظ الذي نفع الله به المسلمين الشيخ سالم السَّنْهُورِيّ المالكي « بل الله ثراه برحمته وأسكنه الفردوس من جنته»، قال: قرأته جميعه قراءة عدة وتحقيق على شيخنا محمد نجم الدين الغيطي السكندري، قال أخبرني بها جماعة منهم شيخنا شيخ الإسلام زكريا الأنصاري سماعاً عليه لمجالس عدة، ومنهم شيخنا شيخ الشيوخ عبدالحق السنباطي، قرأت عليه من أولها إلى «باب الصلاة» في الأول ولجميعه في الثاني، وشيخنا العلامة المحدث بدر الدين محمد المشهدي سماعاً عليه لبعض الأول، قال الأول: أخبرنا بهما الشيخ العلامة الشمس أبو عبدالله القاياتي سماعاً، قال: أخبرنا بهما الولي أبو زرعة أحمد بن الحافظ عبدالرحيم العراقي سماعاً عليه لجميعها خلا بعض الأفوات، قال: أخبرنا بهما الحافظ أبو حفص عمر بن حسن بن أَمْيَلَةَ المراغي قراءة عليه وأخبرنا في الثانية سماع مع فهم، وقال شيخنا الثاني :وكذلك الثالث: أخبرنا بهما جماعة منهم المسند المعمر شمس الدين أبو عبدالله محمد بن حصن الْمَنُوفِيّ الوقاد؛ قراءة عليه، قال: أخبرنا بهما جماعة منهم العلامة شيخ القراء أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي سماعاً، قال: أخبرنا بهما جماعة منهم الحافظ أبو الحجاج يوسف المزي سماعاً؛ زاد شيخنا الثالث فقال: وأخبرنا بها الشيخ المعمر الأصيل أبو

عبد الله محمد بن رضي الدين المحب الأوجاقي سماعاً عليه لقطعة من أولهما، أخبرنا المسند القاضي أبو الطاهر محمد بن محمد بن الكُوَيْكِ سماعاً لجميعها، أخبرنا: الحافظ أبو الحجاج المزي مكاتبة، أخبرنا بهما الفخر أبو الحسن بن النجار، أخبرنا بهما أبو حفص عمر بن محمد بن معمر عرف بابن طَبَرْزَدَ البغدادي، أخبرنا بهما أبو الفتح عبد الملك بن أبي سهل الكروخي، أخبرنا: بهما القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي، أخبرنا: بهما أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن عبد الله بن الجراح الجراحي قال: أخبرنا بهما أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي المروزي، أخبرنا :بهما الحافظ الحجة أبو عيسى بن سورة الترمذي.

[سند برهان الدين اللقاني لسنن الصغرى المسمى بالمجتبى]

وأمّا كتاب «السنن الصغرى المسمى بالمجتبى» للنسائي أبي عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب، فأرويه١٣٢ عن عدة من الثقات وزمرة من مشايخ العصر منهم شيخنا الإمام الحافظ الذي « نفع الله به المسلمين» الشيخ سالم السَّنْهُورِيّ المالكي « بل الله ثراه برحمته وأسكنه الفردوس من جنته»، قال قرأته جميعه قراءة عدة وتحقيق على شيخنا محمد نجم الدين الغيطي السكندري الأصل المصري المربي «طاب ثراه وجعل الجنة مثواه»؛ قال أخبرني بها جماعة منهم شيخنا شيخ الإسلام أبو يحيى زكريا الأنصاري سماعاً لبعضها والشيخ المسند المعمّر أبو هريرة عبدالرحمن بن عمر الشبلي سماعاً عليه لمجلس من آخرها؛ من قوله « ذكر الدلالة له على النهي الموصوف؛ من أدعية التي تقدم ذكرها في كتاب الأشربة»، إلى آخر الكتاب، قال شيخنا الأول: أخبرنا بها الحافظ الزين رضوان العقبي قراءة عليه لجميعها، قال: أخبرنا بها أبو الحسن علي بن أحمد بن سلامة السلمي المكي قراءة، قال: أخبرنا بها أبو الفرج عبدالرحمن الثعلبي عرف بابن القاري، قال: أخبرنا بها أبو الحسن علي بن نصر الله بن عمر الصواف، أخبرنا بها أبوبكر عبدالعزيز بن بقاء البغدادي، أخبرنا بها عبدالرحمن بن أحمد الدُّونِي١٣٣، أخبرنا بها القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين بن الْكَسَّارُ ١٣٤، أخبرنا بها أبوبكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري، أخبرنا بها ابن السني الحافظ، أخبرنا بها مؤلفها الحافظ أبو عبدالرحمن أحمد بن علي بن شعيب بن علي سنان بن بحر بن دينار النسائي رحمة الله عليه.

[سند برهان الدين اللقاني لسنن ابن ماجه]

وأمّا «سنن» الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني وأخبرني بها مشايخ عدة، منهم: شيخنا شيخ الإسلام أبو النجا سالم السَّنْهُورِيّ رحمه الله، قال: قرأته جميعه إلا قليلاً من أواخره نحو الربع؛ فأرويه بالإجازة على شيخ الوقت والطريقة: الشيخ نجم الدين الغيطي«رحمه الله»، قال: أخبرني بها جماعة، منهم: شيخنا شيخ الإسلام زكريا، وشيخ الشيوخ عبد الحق السنباطي سماعاً على الثاني لجميعها؛ وعلى الأول لبعضها وإجازة لباقيها، قال الأول: أخبرنا: بها «أمين الله في أرضه على سنة نبيه» شهاب الدين أحمد بن حجر بقراتي عليه لها ماعدا من قوله في أواخر «الدعوات ما يدعوا الرجل إذا خرج من بيته» إلى آخر الكتاب؛ فإجازة، قال: أخبرنا بها جماعة منهم أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد الدمشقي قراءة عليه، وقال شيخنا الثاني: أخبرنا بها جماعة كثيرون؛ من أعلاهم المسندة الأصلية الرئيسة أم عبدالرحمن باي خاتون ابنة القاضي علاء الدين بن البهاء أبي البقا محمد بن عبد البر السبكي، سماعاً عليها جميعاً؛ قالت: أخبرنا بها المسند أبو عبدالله محمد بن محمد الفخر البعلي الحنبلي سماعاً وإجازة لما فات من آخرها، قال: هو وابن أبي المجد؛ أخبرنا: بها المسند الرحلة أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار سماعاً؛ قال: أخبرنا بها أبو محمد الأنجب بن أبي السعادات الحمامي، أخبرنا أبو زرعة طاهر بن أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي سماعاً، أخبرنا بها الإمام الفقيه محمد بن الحسين المقومي، أخبرنا بها أبو طلحة القاسم ابن أبي المنذر الخطيب، قال: حدثنا بها أبو الحسين علي بن إبراهيم بن مسلمة بن بحر القطان، قال: حدثنا بها مصنفها الإمام الحافظ أبو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني.

[سند برهان الدين اللقاني لكتاب الموطأ]

وأمّا كتاب «الموطأ»لإمام دار الهجرة مالك بن أنس رضي الله تعالى عنه؛ رواية يحيى بن يحيى بن كثير وسلاس الليثي الأندلسي، هو الراوي عند البخاري ومسلم؛ ومن لا خبره له يلتبس عليه هذا بذاك، وكان العزم على تقديمه؛ لتقدمه؛ فجرى القلم بتقديم البخاري على طريقة المشايخ طلبا؛ لكون الكتب الستة منتظمة على نسق واحد، لا فاصل بينهما؛ فنرويه نازلاً بقراءة بعضه على شيخنا الشيخ سالم السَّنْهُورِيّ، والباقي بالإجازته، وبقراءة جميعه وسماعه على شيخنا الشيخ محمد البَهْنَسي، وسماع جملته على الشيخ محمد السبراوي المالكي.

ونقتصر على سند شيخنا الأول، قال: أخبرني به شيخنا الشيخ نجم الدين الغيطي قراءة لجميعه عليه بمنزله بحارة الجامع الأزهر، قال: أخبرني به الشيخان الجليلان: شيخ الشيوخ شرف الدين عبدالحق السنباطي؛ والإمام المقرى أمين الدين محمد بن أحمد بن النجار الشافعيان سماعاً عليهما لجميعه مجتمعين. قالا: أخبرنا به جمع من الشيوخ: منهم الإمام العالم بدر الدين أبو الحسين النسابة؛ والمسند المرتضى بدر الدين أبو الحسن علي الْبَارنبَارِيّ،؛ والعلامة الأديب الشهاب الحجازي سماعاً على الأولين لجميعه؛ وعلى الثالث لمجلس الختم وأوله « مَا أَفْسَدَهُ الْعَبِيدُ أَوْ جَرَحُوا »، قال الأول: والثالث: أخبرنا: به البدر أبو محمد الحسن النسابه وهو عم الأول سماعاً للأول لجميعه، والثاني من كتاب «الجامع» إلى آخره، وقال الثاني: أخبرنا به النجم أبو عبد الله محمد بن علي بن عقيل الْبَالِسِيّ أخبرنا: به الزين أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن التلبنيسي؛ أخبرنا: به أبو الحسن محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق الربعي التونسي، أخبرنا: به أبو الفضل عبدالعزيز ابن عبدالوهاب ابن أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن إسماعيل الزهري، أخبرنا: به الإمام أبوبكر بن الوليد الطرطوشي سماعاً، أخبرنا به القاضي أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي.ح وقال النسابة الأعلى: أخبرنا به؛ يعني بعلو درجة الإمام أبو عبدالله محمد بن جابر بن محمد القيسي الْوَادِي آشِي سماعاً، أخبرنا به الفقيه أبو محمد عبدالله١٣٥ بن محمد بن هارون الطائي القرطبي، أخبرنا به القاضي أبو القاسم أحمد بن يزيد بن أحمد ابن بقي، قال: أخبرنا به أبو عبدالله محمد بن فرج الفقيه مولى ابن الطلاع، قال هو والباجي: أخبرنا به القاضي أبو الوليد يونس بن عبدالله بن مغيث الصفار، قال الباجي: أجازة مناوله، وقال الآخر سماعاً، قال: أخبرنا به أبو عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى ابن يحيى الليثي، قال: أخبرنا به أبي عبدالله يحيى بن يحيى، أخبرنا به أبي قال أخبرنا به أبو عبدالله مالك بن أنس الأصبحي رضي الله عنه، سوى ما فاته سماعاً منه على مالك؛ فرواه عن زياد بن عبدالرحمن المعروف بشَبَطُوْن ١٣٦عن مالك بن أنس إمام دار الهجرة١٣٧.

[سند برهان الدين اللقاني لسيرة ابن إسحاق تهذيب ابن هشام]

وإما «السيرة النبوية تهذيب ابن هشام لسير ابن إسحاق » فسعمتها على مشايخ عدة؛ أجلهم شيخنا العلامة شيخ الإسلام وبركة المسلمين أبو النجا سالم السَّنْهُورِيّ، قال: قرأتها جميعها على الشيخ نجم الدين الغيطي رحمه الله، قال: أخبرني بها شيخنا زكريا سماعاً

لليسير منها واجازة لسائرها، قال: أخبرنا بها جماعة منهم الحافظ ابن حجر، أخبرنا: بها أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالكريم الفَوّيّ، أخبرنا: أبو بكر الفارقي، أخبرنا: أحمد بن إسحاق بن رفاعة السعدي. أخبرنا: أبو الحسن الخلعي. أخبرنا: أبو محمد عبدالرحمن بن عمر النحاس. أخبرنا: عبدالله بن جعفر بن الورد. أخبرنا: أبو سعيد محمد بن عبدالرحيم بن البرقي. أخبرنا: عبدالملك بن هشام. أخبرنا: زياد بن عبدالله البكائي. أخبرنا محمد بن إسحاق.

[سند برهان الدين اللقاني لسيرة ابن سيد الناس]

وإما «سيرة ابن سيد الناس المسماة بعيون الأثر»؛ فسمعتها على عدة مشايخ منهم: شيخنا الشيخ سالم السَّنْهُورِيّ المالكي رحمه الله قرأت عليه إلى« فتح مكة» وأجاز لي بباقيها قال: أخبرنا بها شيخنا النجم الغيطي. أخبرنا: بها شيخنا زكريا قراءة عليه لغالبها وإجازة للباقي.قال: قرأتها على الأستاذ الحجة أبو الفضل ابن حجر١٣٨ بقرائته لها على أبي الحسن الْفَرْسِيسِيّ؛ بسماعه لها على مؤلفها الحافظ فتح الدين أبي الفتح محمد بن محمد بن محمد ابن سيد الناس.

[سند برهان الدين اللقاني لكتاب الشفا]

وأمّا كتاب «الشفا» للقاضي عياض؛ فسمعت منه مواضع عدة على شيخنا العلامة سالم السَّنْهُورِيّ وأجازنا بسائره.قال: قرأت على شيخنا شيخ الإسلام النجم الغيطي. قال: أخبرني به الشيخان شيخنا الإسلام زكريا وشيخ الشيوخ عبدالحق وغيرهما سماعاً عليهما؛ لمجالس منه، وقرأت على الثاني لمجالس عديدة، من أوله، وقرأت غالبه على شيخنا شيخ الإسلام قاضي القضاة كمال الدين محمد بن علي القادري الشافعي «تغمده الله برحمته» قال الأول: أخبرنا به جماعة من أعلاهم شيخ الإسلام أبو عبدالله القاياتي سماعاً. أخبرنا: به السراج أبو حفص عمر بن علي الأنصاري إجازة؛ وقال الثاني: أخبرنا به جماعة منهم الأوحد العدل المرتضى قطب الدين محمد بن أبي محمد الجَوْجَري سماعاً، أخبرنا به الإمام العالم ناصر الدين محمد بن عبدالرحيم بن الفارات سماعاً، وقال شيخنا الثالث: أخبرنا به جماعة كثيرون؛ منهم: الشيخ العلامة المسند الشهاب شهاب الدين أحمد الحجازي، قال: أخبرنا به شيخنا العلامة برهان الدين بن عبدالواحد الشامي، قال ابن الفارات وكذا الأنصاري والشامي: أخبرنا: به أبو المحاسن١٣٩ يُوسُف بن مُحَمَّد الدلاصي. أخبرنا: أبو الحسن يحيى بن أحمد

بن محمد بن تاميت الْمَلَّواني، أخبرنا أبو الحسن يحيى بن محمد بن علي الأنصاري عرف بابن الصائغ، أخبرنا به مؤلفه القاضي عياض بن موسى اليحصبي١٤٠.

[سند برهان الدين اللقاني لعمدة الأحكام للحافظ عبدالغني المقدسي]

وأمّا عمدة الأحكام للحافظ عبدالغني المقدسي، فأخبرنا بها قراءة عليه إلى الزكاة وإجازة لباقيها شيخنا العلامة أبو النجا سالم السَّنْهُورِيّ المالكي «رحمه الله»، قال: قرأتها جميعها على شيخنا النجم الغيطي «بل الله ثراه بالرحمة»، قال: قرأتها على شيخنا شيخ الإسلام زكريا؛ بقراءته لها على الحافظ أبي النعم رضوان العقبي، أخبرنا بها الشرف أبو طاهر الربعي عن الحافظ العلم أبي محمد القاسم بن محمد البرزالي، أخبرنا :أبو العباس أحمد بن عبد الدائم، أخبرنا: مؤلفها الحافظ عبدالغني بن علي بن سرور المقدسي.

[سند برهان الدين اللقاني لأربعين النووي]

وأما «الأربعون حديثاً للإمام النووي»؛ فقرأتها على عدة من مشايخ الوقت؛ منهم: شيخنا الإمام العالم العلامة سالم السَّنْهُورِيّ رحمه الله، وسمعتها منه مرة أخرى، قال: قرأتها مع ما بأخرها من ضبط شكلها على شيخنا الشيخ نجم الدين الغيطي، قال: قرأتها كذلك على شيخنا زكريا بقراته لها كذلك على أبي إسحاق السروجي، أخبرنا بها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي الرفا، أخبرنا بها العلم أبو الربيع سلمان بن سالم الغزي، أخبرنا بها العلامة علي بن إبراهيم بن داود ابن العطار، وأخبرنا بها مؤلفها يحيى بن شرف الدين النووي.

[سند برهان الدين اللقاني للكشّاف وسائر تصانيف الزمخشري]

وأمّا «الكشّاف» وسائر تصانيف الزمخشري؛ فأخبرنا بها إجازة المشايخ الثلاثة الشيخ أبوبكر الشَّنَوَانِيّ؛ والشيخ محمد الخفاجي؛ والشيخ سالم السَّنْهُورِيّ؛ قال الأول: أخبرنا بذلك الشيخ أَحْمد بن قَاسم العَبّادِيّ، أخبرنا بها الشيخ جمال الدين ح وقال الثالث: أخبرنا بها الشيخ نجم الدين، قال كلاهما: أخبرنا بها الشيخ الإسلام زكريا عن محمد بن مقبل عن الصلاح بن أبي عمر عن الفخر بن البخاري عن زينب بنت عبد الرحمن الشَّعْرِي عن الزمخشري إجازة بجميعها.

[سند برهان الدين اللقاني لتفسير ابن عطية]

وأمّا «تفسير بن عطية»؛ فأخبرنا به المشايخ السابقون كلهم، قال: أخبرنا بذلك النجم الغيطي، قال أخبرنا بذلك الشيخ زكريا عن العالم البلقيني. عن والده؛ عن الإمام أبي حيان؛

أخبرنا: أبو الحسن بن أبي عامر الأشعري، عن أبي الحسن علي١٤١ بن أحمد الغافقي١٤٢ عنه.

[سند برهان الدين اللقاني لتفسير البيضاوي]

وأمّا «تفسير القاضي ناصر الدين البيضاوي»وسائر كتبه؛ فحدثنا به إجازة المشايخ الثلاثة قالوا: أخبرنا النجم الغيطي، قال: أخبرنا به الشيخ زكريا سماعاً لبعضه عن أبي الفضل المرجاني عن أبي هريرة بن الحافظ أبي عبدالله الذهبي عن عمر بن إلياس المراغي، أخبرنا به البيضاوي سماعاً عليه.

[سند برهان الدين اللقاني المدخل لابن الحاج]

وأمّا كتاب «المدخل لابن الحاج»، فحدثنا به الشيخ العلامة سالم السَّنْهُورِيّ قراءة لبعضه وإجازة لباقيه، قال: أخبرنا به النجم الغيطي، قال: أخبرنا به الشيخ زكريا عن أبي الفضل المرجاني عن محمد بن علي بن ضرغام بن سُكُرُّجة إجازة.

ولنقتصر على هذا القدر الضروري الذي يعم تعاطيه، ويعز الوقوف على أسانيده لطالبيه، هذا وقد أجزت لمن ذكر ولأولادهم ولأهل قطرهم ولأولاد سيدنا ومولانا العارف بالله تعالى سيدي علي١٤٣ بن مبارك القليعي، وللشيخ سعيد١٤٤ خطيب الجزائر، وللشيخ سحنون١٤٥ رفيق سيدي علي البهلول جميع ما مر التنبيه عليه، وبجميع ما يجوز لي وعني روايته من مقروء ومسموع ومجاز ومكاتبه ووجادة١٤٦ ومراسلة وأصول وفروع ومعقول ومنقول، وبعد مما فرغت من تأليفه منها: «حاشية شرح السعد العقائد النسفي التي سميتها:بتعليق الفوائد على شرح العقائد، ومنها: «شروحي الثلاثة لجوهرة التوحيد»؛ التي انشأتها نظماً في ليلة بإشارة شيخي في التصوف والتربية الولي صاحب المكاشفات وخوارق العادات: الشيخ أحمد الشرنوبي رحمه الله ونفعنا به، وأوصاني لما فرغتها وهو قائم يصلي بأنّي لا أعتذر لأحد عن ذنب أو عيب بلغه عني بل أعترف له، وأظهر التصديق على طريق التورية تركاً لتزكية النفس؛ فما خالفته بعد ذلك أبداً، ومنها: «حاشيتي على شرح ابن حجر العسقلاني لنخبة الفكر في مصطلح الأثر»، ومنها: «منار أصول الفتوى وقواعد الإفتاء بالأقوى»، ومنها: «عقد الجمان في مسانيد حمل الضمان»، ومنها: «حاشية تصريف العزي للسعد التفتازاني»، ومنها: «نصيحة الإخوان بترك شرب الدخان»، ومنها: «شرح الآجرومية المسمى بتوضيح ألفاظ الآجرومية الموضوعة»؛ للتدريب في علم العربية، ومنها: «بهجة

المحافل بالتعريف برجال الشمائل»؛ وجميع ما يتجدد لي بعد ذلك وعلينا وعليهم أن نتقي الله سبحانه فيما علمنا، وأن نقوم بواجب شكره على ما ألهمنا؛ فله الحمد حتى يرضى، وله الحمد بعد الرضى سبحانك ربنا لا نحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد الذي بنعمته تتم الصالحات، وأساله حسن الخاتمة عند الممات آمين.

قاله: وكتبه؛ إبراهيم اللقاني المالكي حقق الله له الأماني في دار التهاني، وسميته اتحاف ذرية سيدي علي أبهلول بأسانيد جوامع أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، ومن الله القبول، فهو أكرم مسؤول وخير مأمول ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب.

هوامش البحث

[1] – الصفدي: الوافي(١/ ٥٥).

٢ – الإعلان بالتوبيخ(ص٣٨٢).

٣ – د. بشار عواد معروف :معاجيم الشيوخ والمشيخات وأهميتها في دراسة التاريخ الإسلامي، مجلة الأقلام البغدادية، السنة الخامسة، العدد السابع، بغداد(١٩٦٩).

٤ – الخطيب: الكفاية(٣١٢)، ابن منظور: لسان العرب، مادة «جوز»، والسيوطي: تدريب الراوي(٢٦٦ – ٢٦٧).

٥ – صبحي الصالح :علوم الحديث ومصطلحاته (٨٨–١٠٤).

٦ – تنظر تفاضيل ذلك في كتب المصطلح ، ومنها: الخطيب: الكفاية(٣١١–٣٥٢)؛ابن الصلاح: المقدمة (١٣٤–١٤٦) السيوطي: تدريب الراوي (٢٥٥–٢٦٧)، الصنعاني: توضيح الافكار(٢/٢٠٩).وللمزيد ينظر مقدمة المحقق. بشار عواد معروف: المنذري وكتابه التكملة(٩٦–٩٨).

٧ – قال الباحث:ذكرت بعض مصادر ترجمته: الكتاني: «فهرس الفهارس» (١/ ١٣٠–١٣١)، و كحالة: «معجم المؤلفين» (١/ ٢)، و «موسوعة أعلام الدولة العثمانية» (١/ترجمة ١) إلى جانب كنيته أبي الإمداد كنيتا أخرى هو: أبو إسحاق (عند المتأخرين لمن اسمه إبراهيم.)، وذلك على ما هو شائع من تكنية من اسمه إبراهيم بأبي إسحاق، دون أن نعرف على من كنى اللقاني بذلك.قال محقق الكتاب: وكناه الأفراني في كتابه: صفوة من انتشر من أخبار علماء القرن الحادي عشر ب:(أبي سالم) وهو غريب ولعل تحرفت عن عبد السلام وهو ابن اللقاني كما سيأتي.

٨ – ويقال: البرهان؛ عوض عن مضاف إليه أي: برهان الدين؛ والسعد التفتازاني لسعد الدين....وهكذا

٩ – واللقاني بفتح اللام ثم قاف وألف ونون نسبته إلى لقانة قرية من قرى مصر وأيلة بفتح الهمزة وسكون المثناة من تحت ولام وهاء وهي كانت مدينة صغيرة وكان بها زرع يسير وهي مدينة اليهود الذين جعل منهم

القردة والخنازير وعلى ساحل بحر القلزم وهي في زماننا برج وبها وال من مصر وليس بها مزدرع وكان لها قلعة في البحر فأبطلت ونقل الوالي إلى البرج في الساحل كذا في تقويم البلد إن للملك المؤيد اسماعيل صاحب حماه. المحبي: خلاصة الأثر(٦/١)، قال ابن العجمي: ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب مادة(اللقاني). لَقَّانة قرية بالبحيرة من أعمال مصر. وقال علي باشا مبارك: الخطط التوفقيقة(١٦/١٥-١٧).هي قرية من مديرة البحيرة بمركز دمنهور في شمال ترعة الخطاطبة على نحو (٢٥٠)مترا وما بينهما مغروس بالنخيل والأشجار وفي شرق شرنوب بنحو (٣٠٠٠)متر وأبنيتها بالآجر واللبن وبها جامع بمنارة على تل قديم أرتفاعها نحو(٨) أمتار وبوسطها جامع آخر يعرف بجامع سيدي مخلوف وبه ضريحه وبها معمل دجاج وستة حوانيت ولها سوق كل يوم أربعاء وأكثر أهلها مسلمون وينسب أليها جملة من أفاضل العلماء، منهم إبراهيم اللقاني الذي كان ينسب إلى الشرف؛لكنه لا يظهره تواضعا منه.

١٠ – معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم – المخطوطات والمطبوعات (١/١-٣).

١١- ينظر بحثنا من تسمى باسم محمد صل عليه وسلم؛ لا إبنه خليل أبو الأمداد؛ وهو ابن مصف ذكر نسبه كاملا إلى الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.ما لم نجده حتى في مصادر ترجمته ومصادر ترجمة أبيه وعائلته.

١٢ – (٢) (ق١٧/أ–ب)، كما في «حاشية شرح الصاوي على الجوهرة» (٤)

١٣ – الصاوي: «شرح جوهرة التوحيد» (٤٤). قال الباحث: «بعد تحقق والقرأة إن ولده عبد السلام ولد سنة (٩٧١هـ) كما ذكرت مصادر ترجمته أي كان عمره (٢٠) سنة على أقل تقدير ونستنتج من ذالك أن تكون ولادة الإمام اللقاني هي سنة (٩٥١هـ) تقريبا والله أعلم».

١٤ – حاجي خليفة: سلم الوصول إلى طبقات الفحول (١/ ٦٨).

١٥ –المحبي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (١/ ٦).

١٦ – المحبي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (١/ ٦).

١٧ –:سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي (٤/ ٤٥٩).

١٨ – محمد مخلوف:شجرة النور الزكية في طبقات المالكية (١/ ٤٢١)

١٩ – (١٣٢/١).

٢٠ – ينظر ما قاله محقق كتاب التقاط الدرر للقادري؛ هاشم العلوي القاسمي ص٩٢.

٢١ – وهو بجانب البحر الملح من الجهة الشرقية ينزله الحجيج ذهابا وإيابا ويتزودون ما يحتاجون منه فيقيمون به أياما ويشترون البضائع المصرية والغزاوية المحمولة إليه منها وماؤها طيب حلو. وأيلة – المضاف إليه – بلدة وهي بفتح الهمزة ثم تحتانية مثناة ساكنة بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر نسب إليها جماعة كانت عامرة في أوائل الإسلام وهي حاضرة البحر التي ذكرها الله في كتابه.البلدانيات للسخاوي (ص٢٢٨).

٢٢ – المحبي:خلاصة الأثر(٩/١).

٢٣ – هو: أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى .... بن أبي العيش أبو العباس المقرئ المالكي «خلاصة الأثر» (١/ ١٩١).

٢٤ – مصطفى بن أحمد بن منصور بن إبراهيم ...، أبو الجود بن محب الدين الدمشقي، مات سنة (١٠٦١هـ). المحبي: خلاصة الأثر" (٤/ ٣٦٥ – ٣٧١).

٢٥ – حول المخطوط والمطبوع ينظر: المحبي: خلاصة الأثر (١/٦-٧) الباباني:إيضاح المكنون (١/ ٢٤٧)، الباباني: هدية العارفين» (١/ ٣٠-٣١)،الكتاني: فهرس الفهارس» (١/ ١٣٠-١٣١)،. موسوعة أعلام الدولة العثمانية. وللمزيد ينظر مصادر ترجمته.

٢٦ – ابن القاضي :درة الحجال فى أسماء الرجال (١/ ٢٠٣)؛ الغزي: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (٣/ ٨٠).

٢٧ – المحبي: خلاصة الأثر (٧/١).

٢٨ –الغزي: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (٣/ ١١١)؛ معجم تاريخ التراث الإسلامي (١/ ٣٨٩).

٢٩ – كحالة: معجم المؤلفين (٢/ ١٠٢)؛معجم تاريخ التراث الإسلامي (١/ ٤٨٨)قال الباحث:وذكر وفاته سنة(١٠٦١).

٣٠ – ينظرالمحبي: خلاصة الأثر(٧/١).

٣١ – ينظرالمحبي: خلاصة الأثر (٧/١)؛ و (١/ ٢٦٩-٢٧١).

٣٢ – كحالة:معجم المؤلفين (٢/ ٢٨٣)وقارن (٣/ ٥٩) (وفيها اسمه عمر).معجم تاريخ التراث الإسلامي (١/ ٦٦٥).

٣٣ – الغزي: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (٣/ ٩١).

٣٤ – ابن القاضى: درة الحجال (٣/ ٣١٤) المحبي:خلاصة الأثر (١/ ٧)؛ معجم تاريخ التراث الإسلامي (٢/ ١١٨٢).

٣٥ – المحبي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٢/ ٢٣٧).

٣٦ – معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم – المخطوطات والمطبوعات (٣/ ١٦٥٧)

٣٧ –التنبكتي: نيل الابتهاج بتطريز الديباج (ص٣٧٣)؛ الأعلام للزركلي (٤/ ٥٧).

٣٨ – الغزي: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (٣/ ١٤٣). الأعلام للزركلي (٤/ ١٢٨).

٣٩ –حاجي خليفة: سلم الوصول إلى طبقات الفحول (٢/ ٣٧٨-٣٧٩). خلاصة الأثر (٣/ ١٨٠).

٤٠ – الأعلام للزركلي (٥/ ٣٢)؛معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم – المخطوطات والمطبوعات (٣/ ٢٢١٨).

٤١ – الباباني: هدية العارفين (١/ ٧٩٦)؛ الكملائي:البدور المضية في تراجم الحنفية (١٣/ ٩٤)

٤٢–المحبي:خلاصة الأثر(٣/ ٣٤٢)؛الزبيري:الموسوعة الميسرة؛(١٩٦٧/٢- ١٩٦٨)؛معجم تاريخ التراث الإسلامي(٢٥٤٦/٤).

٤٣ –الباباني: هدية العارفين (٢/ ٢٧١).

٤٤ – الغزي: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (٣/ ٧٥).

٤٥ – لم تذكر مصادر ترجمته كنيته وأخذنا كنيته من المخطوط وهنا تكمن أهميتها.

٤٦ – الغزي: الكواكب السائرة (٢/ ٣٢).؛حاجي خليفة :سلم الوصول (٣/ ١٤١) الأعلام للزركلي (٦/ ١٣٤).

٤٧ – المحبي:خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ٢٣٤)؛ الباباني: هدية العارفين (٢/ ٢٧٢).

٤٨ – ذيل الكواب الدرية للغزي.(٩٨/١).

٤٩ – المحبي:خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ٧٦).

٥٠ – المحبي:خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ٢٨٤).

٥١ –الباباني: هدية العارفين (٢/ ٢٥٨)؛ معجم تاريخ التراث الإسلامي (٥/ ٣١٤٣)

٥٢ – المحبي:خلاصة الأثر (١/ ٧) حاجي خليفة:سلم الوصول (٣/ ٢٤١) الباباني:هدية العارفين (٢/ ٢٥٩).

٥٣ – المحبي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (١/ ٧).

٥٤ – حاجي خليفة :سلم الوصول (٣/ ٢٩٨)؛ المحبي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (١/ ٧)

٥٥ – المحبي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/٢٨٤–٢٨٥)

٥٦ – ابن القاضي:درة الحجال؛(٣/ ٣٣٩)المحبي: خلاصة الأثر(١/ ٧) التنبكتي: نيل الابتهاج بتطريز (ص٦٣٨–٦٣٩).

٥٧ – ذكر تاريخ مصادر ترجمته :وفاته هكذا وهو خطا والصحيح (٩٨٠هـ)وولد سنة (٩٠٦)ولله اعلم.

٥٨ – المحبي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ٥٠١)معجم تاريخ التراث الإسلامي (٥/ ٣٩٩٠).

٥٩ – العجمي:ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب (ص١٣٠) المحبي: خلاصة الأثر (١/ ١٧٣–١٧٤).

٦٠ – الأعلام للزركلي (١/ ٩٢) معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم – المخطوطات والمطبوعات (١/ ١٩٧).

٦١ – الحية التي لا تنفع منها الرقية.والصل: الداهية، يقال للرجل إذا كان داهية: إنه لصل أصلال. والصل: نعت لكل خبيث

الحميري:شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (٦/ ٣٦٢٥).

٦٢ – المحبي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (١/ ٢٩٤–٢٩٦).

٦٣ – المحبي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (١/ ٣١٦).

٦٤ – المحبي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (١/ ٣٦٧).

٦٥ – المحبي: خلاصة الأثر (١/ ٣٦٧) .ابن حميد :السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة (١/ ٢٧٧)
٦٦ – المحبي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٢/ ١١٦).
٦٧ – المحبي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٢/ ١٢٠).
٦٨ – ينظرالمحبي: خلاصة الأثر (٧/١)؛ كحالة: معجم المؤلفين (٤/ ٥٦).
٦٩ – المرادي :سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (٢/ ٨١).
٧٠ – المرادي :سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (٣/ ٨٣)في ترجمة(عبد الله الأسكداري)
٧١ – الكتاني: فهرس الفهارس (١/ ١٣١) معجم تاريخ التراث الإسلامي (٥/ ٣١٣٥).
٧٢ – خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٢/ ٢٨٣) معجم تاريخ التراث الإسلامي (٢/ ١٥١٤).
٧٣ – خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٢/ ٤١٦) معجم تاريخ التراث الإسلامي (٣/ ١٧٤٠).
٧٤ – المحبي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٢/ ٤٣٧).
٧٥ – المحبي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٢/ ٤٦٧).
٧٦ – المحبي: خلاصة الأثر (٣/ ٤٢)الزبيدي: تاج العروس (١٣/ ٤١٨) الباباني: هدية العارفين (١/ ٤٧٨).
٧٧ – المحبي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ١٠٩) الباباني: هدية العارفين (١/ ٦٥٧).
٧٨ – المحبي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ١٢٨).
٧٩ – المحبي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ١٢٨–١٢٩) الباباني: هدية العارفين (١/ ٧٥٩).
٨٠ – مشيخة أبي المواهب الحنبلي (ص١٦)؛الأعلام للزركلي (٤/ ٣١٤)؛ معجم تاريخ التراث الإسلامي (٣/ ٢٠٩٨).
٨١ – الباباني: هدية العارفين (١/ ٧٩٧)؛الكملائي:البدور المضية في تراجم الحنفية (١٣/ ١٤١–١٤٢).
٨٢ – مشيخة أبي المواهب الحنبلي (ص٨)؛هدية العارفين (٢/ ٢٨٩).
٨٣ – المحبي: خلاصة الأثر (٣/ ٤١١–٤١٢)؛ الكملائي:البدور المضية في تراجم الحنفية (١٥/ ٤٤).
٨٤ – مشيخة أبي المواهب الحنبلي (ص٢٥) معجم تاريخ التراث الإسلامي (٤/ ٢٧٣٤).
٨٥ – المحبي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ٤٨٧–٤٨٨).
٨٦ – المرادي :سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (٤/ ٦٣) الأعلام للزركلي (٦/٢٤٠– ٢٤١).
٨٧ – المحبي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ٣٤)؛معجم تاريخ التراث الإسلامي (٤/ ٢٨٩١).
٨٨ –. المحبي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ٣٩)؛ الأعلام للزركلي (٦/ ٢٧٠).
٨٩ – الباباني: هدية العارفين (٢/ ٣٠٧) معجم تاريخ التراث الإسلامي (٤/ ٣٠٣٢).
٩٠ – خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ٢٠٢).

٩١ – المحبي: خلاصة الأثر(٤/ ٣٦٥-٣٧١)؛البابانى: هدية العارفين (٢/ ٤٤١)؛ الكملائي:البدور المضية (١٨/ ٩٢).

٩٢ – المحبي:خلاصة الأثر (٤/ ٣٨٧-٣٨٩)؛ابن معصوم: سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر (ص١٦٩).

٩٣ – المحبي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ٤٢٣) الأعلام للزركلي (٧/ ٣٠١).

٩٤ – المحبي:خلاصة الأثر (٤/ ٤٩١-٤٩٢)؛البابانى: هدية العارفين (٢/ ٥١٢)؛ الأعلام للزركلي (٨/ ١٣٠).

٩٥ – المحبي:خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ٤٦٢-٤٦٣).

٩٦ – المحبي:خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ٥٠٨)؛ البابانى:: هدية العارفين (٢/ ٥٦٦).

٩٧ – المحبي:خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ٥١٠)؛ الأعلام للزركلي (٨/ ٢٥٢).

٩٨ – المحبي:خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ٥١٠). معجم تاريخ التراث الإسلامي (٥/ ٣٩٧٠)

٩٩ – المقريزي :المقفى الكبير (٤/ ٢٥١).

١٠٠ –السيوطي: نظم العقيان في أعيان الأعيان (ص٢٩).

١٠١ – التنبكتي: نيل الابتهاج بتطريز الديباج (ص٥٨٦).

١٠٢ – ابن القاضي :درة الحجال فى أسماء الرجال (٢/ ١٥٣).

١٠٣ –(١) (١/ ٢١٤).

١٠٤ – التنبكتي: نيل الابتهاج بتطريز الديباج (ص٥٨٦).

١٠٥ – ابن القاضي :درة الحجال فى أسماء الرجال (٢/ ١٥٣).

١٠٦ – المحبي: خلاصة الأثر (٢/ ٨٠).

١٠٧ – المرادي :سلك الدرر (١/ ٢٢٧).

١٠٨– تحت رقم: (١٠٢٠٩٥) الفن:اجازات علميه وتراجم؛عنوان المخطوط:اتحاف ذريه سيدي علي البهلول باسانيد جوامع احاديث الرسول [نسخه في العالم] اسم المكتبة:المكتبة الازهريه اسم الدولة:مصر اسم المدينة:القاهرة رقم الحفظ: [٨٤٦] ٥٣٦٨٨ خزانة التراث – فهرس مخطوطات (١٠١/ ٦٨٦).

١٠٩– القاضي عياض: ترتيب المدارك(١/١٥).

١١٠– ينظر مقدمة أستاذنا المحقق الدكتور بشار عواد لكتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة لابن عبد الملك المراكشي(١/ ١٨٨)وما بعدها بتصرف.

١١١– البغدادي :خزانة الأدب (٦/ ٣٠٤)؛ محمد الطاهر فضلاء، الشيخ السعيد أبهلول الورتلاني(١٠).

١١٢ – زواوة قبائل أمازغية وهي كثيرة مشهورة، مواطنهم ومساكنهم بشمال إفريقية من خليج مدينة الجزائر إلى بجاية وشمال سطيف.ينظر" أبو يعلى الزواوي: تاريخ الزواوة (٩٠).

١١٣ – الفكون: منشور الهداية (٢٢٤ – ٢٢٥).

١١٤ – هو المَنْعُ: والكود مصدر كاد يكود كودا ومكادا ومكادة. تقول لمن يطلب إليك شيئا ولا تريد أن تعطيه.ابن منظور:لسان العرب (٣/ ٣٨٢) الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس (٩/ ١١٧) .

١١٥ – تقرأ كذلك (مورود)

١١٦ – في الأصل:(مقطود)ولا معنى لها؛ وصحيح ما أثبتناه.

١١٧ – في الأصل:(الجنادس) وصحيح ما أثبتناه و(الحنادس) سواد الليل وظلمته. الخطابي :غريب الحديث (٣/ ٩٤).

١١٨ – ترجمناهم جميعا في مبحث الشيوخ.

١١٩ – هكذا مكرره في الأصل.

١٢٠ – هكذا في الأصل ولعله: العسيلى محمد بن موسى بن علاء الدين القدسي المعروف بالعسيلى (ت١٠٣١ هـ).الباباني: هدية العارفين (٢/ ٢٧٢).

١٢١ –في الأصل (المعناوي) وهو خطاء وصحيح ما أثبتناه من مصادر ترجمته ينظر مبحث شيوخ اللقاني.

١٢٢ – محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر شمس الدين العلقمي الكواكبي القاهري المصري الفقيه الشافعي المحدّث المفسر المدرّس بالجامع الأزهر تتلمذ لجلال الدين السيوطي(ت ٩٦٩هـ). ابن القاضى :درة الحجال فى أسماء الرجال (٢/ ٣١٩ –٣٢٠)؛ عادل نويهض :معجم المفسرين (٢/ ٥٤٩–٥٥٠)؛ معجم تاريخ التراث الإسلامي (٤/ ٢٨٠٩).

١٢٣ – في الأصل: «ولكن لم أكثر عن أحد منهم ما أكترث عن أحد منهم ما أكترث عن».كأن العباره مكرره والله أعلم.

١٢٤– في الأصل:ووجاهه وصحيح ماأثبتناه والوجادة: الوجادة وهي أن يقف على كتاب بخط الشيخ فيه أحاديث فله أن يقول وجدت أو قرأت بخط فلان أوفى كتاب فلان بخطه حدثنا فلان ويسوق بقية السند والمتن وعليه العمل قديما وحديثا ولا يقول أخبرنى أو حدثنى فلان إلا إن كان له منه إذن بالرواية عنه . السبكي:المنهل العذب المورود شرح سنن أبي داود (١/ ١٣).

١٢٥–في الأصل:الضرس.والطرس:الصحيفة،ويقال هي التي محيت ثم كتبت. الجوهري:الصحاح (٣/ ٩٤٣).

١٢٦– في الأصل: غير من أهل الناس أهل الفضل قد حسدوا. وقيل هذا الشعر الفرزدق.وقيل للكميت وقيل غير ذالك.الزمخشري: أساس البلاغة (١/ ١٤٨).

١٢٧– يقصد زين الدين العراقي.

١٢٨ – في الأصل :الأبناء وصحيح ماأثبتناه من تاريخ الإسلام للذهبي (١٥/ ٨٩٧).

١٢٩ – في الأصل: (عبد الكل).

١٣٠ – في الأصل: (وأما كتاب السنن الصغرى المسمى بالمجتبى للنسائي أبي عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب) وصحيح مأثبتناه

١٣١ – في الأصل (فأورد) وصحيح مأثبتناه .

١٣٢ – في الأصل :(فأروه) وصحيح مأثبتناه .

١٣٣ – في الأصل :المدني وصحيح مأثبتناه .وكان آخر من روى كتاب (المجتبى) من (سنن النسائي) ، وغير ذلك عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين الكسار صاحب ابن السني .الذهبي:سير أعلام النبلاء (١٩/ ٢٣٩).

١٣٤ – في الأصل الكسبار وصحيح مأثبتناه . سمع (سنن النسائي) المختصر من الحافظ أبي بكر بن السني، وسماعه له في سنة ثلاث وستين وثلاث مائة، وحدث به في جمادى الأولى، سنة (٤٣٣). الذهبي:سير أعلام النبلاء (١٧/ ٥١٤).

١٣٥ – برنامج الوادي آشي (١٣) (ص٥١–٥٢).

١٣٦ – في الأصل: (بشيطون) والصحيح مأثبتناه .ينظر القاضي عياض: ترتيب المدارك وتقريب المسالك (٣/ ١١٦).

١٣٧ – للمزيد حول هذه الرواية وغيرها من رواية الموطا ينظر:الروداني:صلة الخلف بموصول السلف (ص٣٣–٤٠)الكتاني:المعجم المفهرس= تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة (ص٣٦–٣٨)

١٣٨ –الكتاني: المعجم المفهرس = تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة (ص٧٨).

١٣٩ –في بعض المصادر أبو الفتوح.

١٤٠ – ينظر: البديري :الجواهر الغوالي في ذكر الأسانيد العوالي (ص٦١).

١٤١ –الكتاني:المعجم المفهرس = تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة (ص٣٩٥)

١٤٢ – في الأصل العاقبي وتصحيح من المعجم المفهرس(ص٣٩٥).

١٤٣ – عائلة سيدي علي بن مبارك، المشتغلة بالتصوف؛ وهم مرابطو القليعة، القريبة من مدينة الجزائر ولهم فيه محبة خاصة .أبو القاسم سعد الله:تاريخ الجزائر (٢/٥٠–٥١)و (٣/ ٢٣١).

١٤٤ – سعيد قدورة بن إبراهيم؛ التونسي الأصل؛ الجزائري المولد والدار، عالم القطر الجزائري في وقته وإمامه، ومسنده ونحريره، وخاتمة محققيه ومحدثيه، يدل لذلك ما في فهرسة تلميذه محمد بن محمد بن سليمان الواسعة، وله عدة مؤلفات (ت ١٠٦٦ هـ) .معجم المؤلفين (٤/ ٢١٩). أبو القاسم سعد الله:تاريخ الجزائر الثقافي (١/ ٣٥٧) ومابعدها.

١٤٥ – سحنون بن عثمان بن سليمان بن أحمد ابن ابي بكر المداوي، الونشريسي: فقيه، فاضل تفقه بمليانة ومدينة الجزائر. قال صاحب "تعريف الخلف": وهو دفين بني وعزان قبيلة بنواحي ونشريس وقبره مشهور". له

" شرح على السراج" منظومة الشيخ عبد الرحمن الاخضري في علم الفلك. وفيه ما يثبت نسبته الى ونشريس. (ت أواخر ق ١٠ هـ).عادل نويهض معجم أعلام الجزائر (ص٣٤٥).

١٤٦ – في الأصل: (وجاهة) وصحيح ما أثبتناه.

قائمة المصادر والمراجع

* الأزهري محمد بن البشير بن محمد حسن ظافر المدني الأزهري، أبو عبد الله؛ (ت ١٣٢٩هـ).

– اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة، ، ط. الآفاق العربية سنة (١٤٢٠هـ).

* الباباني: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت١٣٩٩هـ).

– هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة ،في مطبعتها البهية استانبول(١٩٥١م)، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان. (بدون وطبعة).

– إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ،عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان. (بدون تاريخ وطبعة).

*البديري: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد البديري الحسيني، الدمياطيّ الأشعري الشافعيّ، أبو حامد (ت ١١٤٠هـ)

– الجواهر الغوالي في ذكر الأسانيد العوالي – مخطوط

*التنبكتي:أحمد بابا بن أحمد بن الفقيه الحاج أحمد بن عمر التكروري التنبكتي السوداني، أبو العباس(ت١٠٣٦ هـ).

– نيل الابتهاج بتطريز الديباج؛ عناية وتقديم: الدكتور عبد الحميد عبد الله الهرامة؛دار الكاتب، طرابلس – ليبيا الطبعة: الثانية،(٢٠٠٠م).

* الجوهري ،أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ).

– الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة الرابعة ،دار العلم للملايين – بيروت،(١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م).

*حاجي خليفة: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» (المتوفى ١٠٦٧ هـ).

– سلم الوصول إلى طبقات الفحول؛المحقق: محمود عبد القادر الأرناؤوط؛إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي.تدقيق:صالح سعداوي صالح؛إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور؛ مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا(٢٠١٠م).

*الحجوي: محمد بن الحسن الحجوي الثعالبي الفاسي (١٢٩١ – ١٣٧٦ هـ).

– الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي ، خرج أحاديثه وعلق عليه، عبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ،المكتبة العلمية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى(١٣٩٦هـ).

*الحميري ، نشوان بن سعيد اليمني (ت ٥٧٣هـ).

– شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، تحقيق، د حسين بن عبد الله العمري ، مطهر بن علي الإرياني ، د يوسف محمد عبد الله، الطبعة الأولى، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر، (دمشق – سورية) (١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م).

*ابن حُمَيْد: محمد بن عبد الله بن حميد النجدي ثم المكي (١٢٣٦ – ١٢٩٥ هـ)

– السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة؛حققه وقدم له وعلق عليه: بكر بن عبد الله أبو زيد، عبد الرحمن بن سليمان العثيمين؛مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان؛الطبعة: الأولى،(١٤١٦ هـ – ١٩٩٦ م).

* الخطابي، حمد بن محمد، أبوسليمان البستي (ت ٣٨٨هـ).

–غريب الحديث، تحقيق عبدالكريم إبراهيم العزباوي ، مكة المكرمة – جامعة أم القرى،(١٤٠٢هـ).

*الخطيب: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٣٩٢ – ٤٦٣ هـ).

– الكفاية في علم الرواية؛ صححه: أبو عبدالله السورقي؛ قابله: إبراهيم حمدي المدني؛ جمعية دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد، الدكن،(١٣٥٧ هـ).

* الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ).

– تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، حققه وضبط نصه وعلق عليه شيخنا الدكتور بشار عواد معروف، الطبعة الأولى، دار الغرب الإسلامي، بيروت– لبنان (١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م).

– سير أعلام النبلاء، تحقيق مجموعة من المحققين، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت،(١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م).

*الرُّوداني: شمس الدين، أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر الرُّوداني السوسي المكيّ المالكي (ت ١٠٩٤هـ)

– صلة الخلف بموصول السلف؛المحقق: محمد حجي؛دار الغرب الإسلامي – بيروت؛الطبعة: الأولى، (١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م).

* الزَّبيدي ،محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت ١٢٠٥هـ).

– تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية،(بدون طبعة).

*الزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ).

– الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، الطبعة: الخامسة دار العلم للملايين ،(٢٠٠٢م).

*الزمخشري: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ).

أساس البلاغة؛ تحقيق: محمد باسل عيون السود؛ دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان؛ الطبعة: الأولى،(١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م).

*السبكي: محمود محمد خطاب السبكي(ت١٣٥٢هـ).

– المنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داود عني بتحقيقه وتصحيحه: أمين محمود محمد خطاب؛ مطبعة الاستقامة، القاهرة – مصر؛الطبعة: الأولى،(١٣٥١ – ١٣٥٣هـ) .

*السخاوي :شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ).

– الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التوريخ؛ المحقق: سالم بن غتر بن سالم الظفيري؛ دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية؛ الطبعة: الأولى، ١٤٣٨ هـ – ٢٠١٧ م).

– البلدانيات؛ المحقق: حسام بن محمد القطان؛ دار العطاء – السعودية؛الطبعة: الأولى،(١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م).

*سركيس: يوسف بن إليان بن موسى سركيس (ت ١٣٥١هـ).

– معجم المطبوعات العربية والمعربة، مطبعة سركيس، بمصر(١٣٤٦ هـ – ١٩٢٨م).

*السيوطي ،عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ).

– تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي؛ دار طيبة((بدون طبعة وتاريخ).

– نظم العقيان في أعيان الأعيان، المحقق: فيليب حتي،المكتبة العلمية – بيروت؛(بدون طبعة).

*الصاوي: أحمد بن محمد المالكي الصاوي(ت١٢٤١هـ).

– حاشية شرح الصاوي على الجوهرة؛ دار الإخاء(١٩٨٠م). .(بدون وطبعة ومكان).

*د. صبحي إبراهيم الصالح (ت ١٤٠٧هـ)

علوم الحديث ومصطلحه –عرضٌ ودراسة؛ دار العلم للملايين، بيروت– لبنان؛ الطبعة: الخامسة عشر،(١٩٨٤م).

* الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي (ت ٧٦٤هـ).

– الوافي بالوفيات ، تحقيق واعتناء أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان ،(١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م).

*ابن الصلاح: عثمان بن عبدالرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح الشهرزوري(ت ٦٤٣هـ).

– معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه نورالدين عنتر، دار الفكر– سوريا،(١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م)،(بدون طبعة).

*الصنعاني: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (ت ١١٨٢هـ).

– توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار؛المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة؛دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان؛ الطبعة: الأولى(١٤١٧هـ–١٩٩٧م).

*عادل نويهض:

– معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر؛ قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيْخ حسن خالد؛ مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت – لبنان؛الطبعة: الثالثة،(١٤٠٩ هـ – ١٩٨٨ م).

*علي الرضا قره بلوط – أحمد طوران قره بلوط.

– معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)؛دار العقبة، قيصري – تركيا الطبعة: الأولى، (١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م).

*العجمي ،أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ،العجمي الشافعيّ الوفائي المصري الأزهري، شهاب الدين (ت ١٠٨٦هـ).

– ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب ،دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان الطبعة: الأولى ، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن،(١٤٣٢هـ – ٢٠١١م).

* العصامي ،عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي المكي (ت١١١١هـ).

– سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود– علي محمد معوض، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية – بيروت،(١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م).

*ابن عبد الملك المراكشي ، محمد بن محمد بن عبد الملك، أبو عبد الله ،الأنصاري الأوسي المراكشي (ت ٧٠٣ هـ).

–الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة حققة وعلق عليه: الدكتور إحسان عباس، الدكتور محمد بن شريفة، الدكتور بشار عواد معروف، الطبعة: الأولى، دار الغرب الإسلامي، تونس،(٢٠١٢م).

*علي باشا مبارك (ت١٣١١هـ).

– الخطط التوفقيقة الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، الطبعة الأولى، مطبعة بولاق – مصر (١٣٠٤هـ).

* الغزي، محمد بن عبدالرحمن الغزي العامري (ت١١٦٧هـ).

– ديوان الإسلام، تحقيق سيد كسروي حسن، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت ،(١٤١١هـ– ١٩٩٠م).

*الغزي: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت ١٠٦١هـ).

الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة؛ المحقق: خليل المنصور؛ دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان؛الطبعة: الأولى،(١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م).

*الفكون: عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الفكون (١٠٧٣هـ).

– منشور الهداية في كشف حال من ادعى العلم والولاية؛؛ تحقيق؛أبو القاسم سعد الله؛ الطبعة الأولى؛ دار الغرب الإسلامي؛ بيروت – لبنان(١٩٨٧م).

*الفلاني: صالح بن محمد بن نوح بن عبد الله بن عمر العمري ت١٢١٨هـ).

– قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر: تحقيق: عامر حسن صبري، دار الشروق، مكة، (ط١، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٦م).

* القادري: محمد بن الطيب بن عبد السلام الحسني القادري. (١١٢٤ – ١١٨٧هـ).

– كتاب التقاط الدرر:؛ تحقيق هاشم العلوي القاسمي. – بيروت: دار الآفاق الجديدة،(١٤٠٣هـ–١٩٨٣).

* أبو القاسم سعد الله (ت ١٤٣٥هـ).

– (تاريخ الجزائر الثقافي) أو (الموسوعة الثقافية الجزائرية)؛دار البصائر للنشر والتوزيع– الجزائر طبعة خاصة(٢٠٠٧م).

*ابن القاضى: أبو العبّاس أحمد بن محمّد المكناسى الشّهير بابن القاضى (٩٦٠ – ١٠٢٥هـ).

– ذيل وفيات الأعيان المسمى «درّة الحجال فى أسماء الرّجال»؛المحقق: الدكتور محمد الأحمدى أبو النور؛ دار التراث (القاهرة) – المكتبة العتيقة (تونس)؛الطبعة: الأولى،(١٣٩١هـ – ١٩٧١م).

* القاضي عياض، القاضي عياض بن موسى أبو الفضل ،اليحصبي (ت٥٤٤هـ).

– ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تحقيق: مجموعة محققين، الطبعة: الأولى، مطبعة فضالة – المحمدية، المغرب(١٩٦٥م –١٩٨٣).

*القِنَّوجي: محمد صديق حسن خان القنوجي البخاري، (ت ١٣٠٨هـ).

– التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، الطبعة: الأولى، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر،(١٤٢٨هـ– ٢٠٠٧م).

* الكتاني: محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير بن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت١٣٨٢هـ).

– فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، المحقق: إحسان عباس، الطبعة: الثانية، دار الغرب الإسلامي، (١٩٨٢م).

*الكحالة: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت ١٤٠٨هـ).

– معجم المؤلفين، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، (بدون تاريخ وطبعة).

*الكُمِلَّائي: محمد حفظ الرحمن بن محب الرحمن الكُمِلَّائي

البدور المضية في تراجم الحنفية؛ دار الصالح (القاهرة – مصر)، مكتبة شيخ الإسلام (دكا – بنجلاديش)؛الطبعة: الثانية،(١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م).

*المحبي: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت١١١١هـ).

– خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ،دار صادر – بيروت، (بدون تاريخ وطبعة).

*محمد الطاهر فضلاء، الشيخ أبهلول الورتلاني؛دار هومة؛ الجزائ ر(٢٠٠٤م).

*محمد مخلوف، محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف (ت ١٣٦٠هـ).

– شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، علق عليه: عبد المجيد خيالي ،الطبعة: الأولى ،دار الكتب العلمية، لبنان،(١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م).

*المرادي، محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، أبو الفضل (ت ١٢٠٦هـ).

– سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، الطبعة: الثالثة، دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم،(١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م).

*ابن معصوم ، علي بن أحمد بن محمد معصوم صدر الدين المدني الحسني الحسيني، المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد، الشهير بابن معصوم (ت ١١١٩هـ).

– سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر. المكتبة المرتضوية، طهران(١٩٠٦)، (بدون طبعة).

* المقريزي: أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (ت ٨٤٥ هـ – ١٤٤٠ م).

– المقفى الكبير؛ المحقق: محمد اليعلاوي؛ دار الغرب الاسلامي، بيروت – لبنان؛ الطبعة: الثانية،(١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م).

*المنذري ، عبدالعظيم بن عبدالقوي أبو محمد (٥٨١ – ٦٥٦هـ).

– التكملة لوفيات النقلة ، حققه وعلق عليه الدكتور بشار عواد معروف ، الطبعة الرابعة، مؤسسة الرسالة ، بيروت ،(١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م).

*ابن منظور: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى(ت ٧١١هـ).

– لسان العرب؛ الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين؛ دار صادر – بيروت؛ الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ).

*الوادي آشي: محمد بن جابر بن محمد بن قاسم القيسي، شمس الدين، أبو عبد الله الوادي آشي الأندلسي (ت ٧٤٩هـ)

– برنامج الوادي آشي؛ المحقق: محمد محفوظ؛ دار المغرب الاسلامي – أثينا– بيروت؛الطبعة: الأولى،(هـ١٤٠٠–١٩٨٠م).

*أبو المواهب: محمد بن عبد الباقي الحنبلي البعلي الدمشقي (ت ١١٢٦ هـ).

– مشيخة أبي المواهب الحنبلي(بدون تاريخ وطبعة ومكان).

– موسوعة أعلام الدولة العثمانية؛(بدون تاريخ وطبعة ومكان).

– خزانة التراث – فهرس مخطوطات، قام باصداره مركز الملك فيصل، (بدون تاريخ وطبعة ومكان).

أبو يعلى الزواوي: محمد السعيد، أبو يعلى الزواوي (ت ١٣٧٣هـ)

– تاريخ الزواوة؛مراجعة وتعليق: سهيل الخالدي؛منشورات وزارة الثقافة، الجزائر؛الطبعة: الأولى،(٢٠٠٥ م).